



مكتبة الملك  
عبد العزيز العامة  
تعلن عن جائزة

«خادم الحرمين  
الشريفين  
عبدالله بن  
عبد العزيز  
العالمية  
لترجمة»

تحت رعاية سمو الأمير عبد العزيز بن عبدالله

اللقاء الأول للفهرس العربي الموحد

الفهرس العربي الموحد

http://www.aruc.org/detail.asp?InServiceID=6&intemplatekey=MainPage

PhotoAlto Punchstock Insyab 0.8.6...ajed Almadi Apple Amazon eBay Yahoo! News

الفهرس العربي الموحد

نافذة العالم على ذاكرة الأمة العربية

الفهرس العربي الموحد  
ARABIC UNION CATALOG

الرئيسية | طلب المعلومات | سجل الزوار | الأسئلة الشائعة | روابط ذات صلة | معلومات الاتصال

English | Français

الأخبار والأنشطة

- الفهرس العربي الموحد بقم ندوة أساسيات مارك 21
- مكتبة الملك عبدالعزيز تنفذ مشروع الفهرس الموحد للمكتبات العربية
- ولي العهد يوافق على تنفي مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مشروع الفهرس العربي الموحد
- الأمير عبدالله يوافق على تنفيذ مشروع الفهرس العربي الموحد
- الوافقة على تنفيذ مشروع الفهرس العربي الموحد للمكتبات

المزيد ...

الأبحاث العلمية

- مشروع مارك 21 المعرب

للبحث في الموقع

القوائم البريدية

الرجاء إدخال بريدك الإلكتروني

استلام:  الأخبار  النشرات الدورية  المعلومات الموجهة

الخدمات

- الإحصائيات
- المقالات
- العلمية
- المصطلحات
- العلمية
- معرض الصور

الإصدارات

- الدوريات
- المحكمة
- نشرة
- التسجيلة
- الكتب
- الإلكترونية

المحتويات الإلكترونية

- البيانات الرسمية
- الملف الصحفي
- المقابلات

مشروع التسمية

مشروع مارك 21 المعرب

مشروع الفوائهم الاستنادية العربية

جميع الحقوق محفوظة - الفهرس العربي الموحد

www.aruc.org



## دعوة للمشاركة

أسرة مركز الفهرس العربي الموحد ترحب بالمشاركة من خلال الخبر أو المقالة أو التقرير أو التحقيق المصور في مجال المكتبات والمعلومات وتحديداً تنظيم المعلومات والمكتبات الرقمية.

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني: info@aruc.org

أو فاكس ٤٧٣٢٨٦٨ ٩٦٦ + هاتف: ٤٧٣٢٨٦٩ ٩٦٦ + ص.ب. ٨٦٤٨٦ الرياض ١١٦٢٢

المملكة العربية السعودية



عندما صدر العدد الخامس من نشرة التسجيلية مواكبا للقاء الأول لأعضاء الفهرس العربي الموحد، كانت لدينا الرغبة بأن تكون هذه النشرة مع بقية إصدارات مركز الفهرس العربي الموحد، أشبه ببطاقة دعوة للمشاركة بالعدد إضافة إلى المجلة العلمية المحكمة التي ستصدر عن المركز لاحقاً إضافة إلى بقية الإصدارات العلمية، بالطبع مركز الفهرس العربي الموحد ليس بدار نشر بقدر ما هو مركز علمي يرحب بكل من لديه الرغبة بالمشاركة وفق إطاره الخاص، هذا الإطار من الاتساع والشمولية بحيث ينضوي تحته كل الدراسات والمقالات التي تناقش النظم الآلية لإدارة المكتبات، وتنظيم المعلومات، إضافة إلى المكتبات الرقمية، ومع صدور هذا العدد نجد الدعوة بالمشاركة بمطبوعات المركز وبالذات نشرة التسجيلية والتي نرى أنها وسيلة لتبادل الآراء وتسليط الضوء على كل ما هو جديد في مجال المكتبات والمعلومات وقيل كل ذلك وبعده مساحة جميلة للتواصل بين المكتبيين والمهتمين بتنظيم المعلومات.

عبد العزيز الصقعي



## المحتويات



02

مكتبة الملك عبد العزيز العامة تعلن عن جائزة «خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة»

اللقاء الأول لأعضاء  
الفهرس العربي الموحد

06



23

جمعية المكتبات  
تناقش إدارة  
المعلومات  
والمعرفة في  
مجتمع الخليج  
العربي



## أسرة التحرير

العدد السادس  
ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ / مايو ٢٠٠٧ م

### المشرف العام

فيصل بن عبد الرحمن بن معمر

### نائب المشرف العام

د. عبد الكريم بن عبد الرحمن الزيد

### مدير مركز الفهرس العربي الموحد

د. صالح بن محمد المسند

### مستشار التحرير

عبد العزيز بن صالح الصقعي

### سكرتير التحرير

محمد بن جمعان المالكي  
خالد بن عبد الكريم الشمري

رقم الإيداع ٦٧٠١/٢٥  
رمد: 2160-ISSN:1658

E-MAIL: info@aruc.org

فاكس/ ٤٧٢٢٨٦٨

هاتف/ ٤٧٢٢٨٦٩

ص.ب. ٨٦٤٨٦ الرياض ١١٦٢٢  
المملكة العربية السعودية

التصميم والإخراج وفرز الألوان  
مركز للإعلان والعلاقات العامة  
هاتف: ٤٧٧٠٠٣٣ / ٤٧٩٢٣٥٠

## مكتبة الملك عبد العزيز العامة تعلن عن جائزة الملك عبد الله العالمية للترجمة



أعلنت مكتبة الملك عبد العزيز العامة عن جائزة عالمية للترجمة تحت مسمى جائزة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة. وذلك لتتويجا للجهود المبذولة من مؤسسها وراعيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الرئيس الأعلى لمجلس إدارتها؛ لتعزيز التواصل والحوار بين الحضارات

جائزة منها نصف مليون ريال في مجالات: العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، وفي العلوم الإنسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، وفي العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، وفي العلوم الطبيعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، وجائزة الترجمة لجهود المؤسسات والهيئات.

وأشار ابن معمر إلى أهداف هذا المشروع الذي تنفذه المكتبة موضحاً أنه يهدف إلى: إثراء المكتبة العربية بنشر أعمال الترجمة المميزة، والإسهام في نقل المعرفة من اللغات الأخرى، وتشجيع الترجمة في مجالات العلوم إلى اللغة العربية، وتكريم المؤسسات التي أسهمت بجهود بارزة في نقل الأعمال العلمية من اللغات العالمية إلى اللغة العربية، والنهوض بمستوى الترجمة وفق أسس مبنية على الأصالة والقيمة العلمية وجودة النص.

وعد ابن معمر أن جائزة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة مكرمة علمية وثقافية وحضارية يراعاها خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله - سيكون لها الأثر الطيب أمام المثقف والمفكر العربي وغير العربي بما يحققه من تقارب ثقافي وعلمي بينهم، ويمثل في الوقت نفسه نقلة نوعية فيما يخص مثل هذه المشروعات المؤسسية؛ لدورها الحيوي في مستقبل أمتنا وتوجيهها توجيهاً بصيراً في تفاعل متكافئ مع الآخر عن قناعة واختيار. منوهاً بأن المكتبة سوف تقوم بالإعلان عن كافة التفاصيل الخاصة بالجائزة ولائحتها، وكيفية الترشيح لنيل الجائزة خلال الأسبوعين المقبلين.

وفي ختام تصريحه رفع الأستاذ فيصل بن معمر أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على دعمه -حفظه الله - للثقافة والمثقفين في المملكة والعالم العربي. ولما تعود به هذه الأعمال الجليلة من نفع وفائدة على أبناء الأمتين الإسلامية والعربية.

والثقافات والتوافق في المفاهيم فيما بينها، وإيماناً منه -أيده الله - بأن النهضة العلمية والفكرية والحضارية إنما تقوم - من بين ما تقوم عليه - على حركة الترجمة المتبادلة بين اللغات كونها ناقلاً أميناً للعلوم وخبرات وتجارب الأمم والشعوب والارتقاء بالوعي الثقافي وترسيخ الروابط العلمية بين المجتمعات الإنسانية كافة. صرح بذلك، صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين عضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبد العزيز العامة موضحاً بأن تشرف الجائزة بحمل اسم خادم الحرمين الشريفين يعطي للجائزة فريدة لها دلالاتها المهمة للغاية سواء للدور الحضاري الذي تمثله المملكة العربية السعودية كمهبط للوحي وقلبة المسلمين وما تحظى به من مكانة في الأوساط السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية في العالم بأسره أم للدور التاريخي الذي يرتاده خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - أيده الله - ليظل هذا الإنجاز العلمي والفكري والحضاري على مر السنين محفوراً في ذاكرة تاريخ الفكر الإنساني تقديراً منه - حفظه الله - للمهتمين بالتأليف وإجراء الدراسات والبحوث والترجمة والنشر العلمي.

وقد أوضح معالي المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على المكتبة فيصل بن عبد الرحمن بن معمر في اللقاء الخاص الذي أقيم في قاعة المحاضرات والندوات بمعرض الرياض الدولي للكتاب، مساء يوم السبت ١٣ صفر ١٤٢٨ هـ الموافق ٣ مارس أن جائزة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة انطلقت من الإدراك بأهمية الترجمة في تبادل المعارف، وتقوية التفاعل بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافات الأخرى، ودعم حوار الحضارات والثقافات، مشيراً إلى أن الجائزة تتكون من خمس جوائز سنوية تقديرية للأعمال المتميزة والجهود البارزة في مجال الكتب المعربة من اللغات الأخرى أو المترجمة من اللغة العربية إلى لغات أخرى. قيمة كل

## الفهرس الموحد دليل اهتمام خادم الحرمين بالعلم والثقافة\*



صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز

الحمد لله الذي أقسم بالقلم؛ ليُبين أهمية العلم والتعلم، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين ومُعلم البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل: العلماء ورتة الأنبياء.

أصحاب السمو، أصحاب المعالي، الحضور الكرام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

انطلاقاً من مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف في حثه على العلم ونشره وبيان دوره في رقي الأمم وتقديمها؛ حرصت دولتنا المباركة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - على نشر العلم والثقافة، وبذل الغالي والنفيس في سبيل تحقيق هذا الهدف، فهي لا تآلو جهداً في دعم كل ما من شأنه

الرقى بأبناء شعبها وأمتها، ويأتي في مقدمة ذلك دعم العلم والثقافة.

وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - صاحب الأيدي البيضاء في مجالات العلم والثقافة، والداعم الأول لها وهو الذي يؤكد دائماً على أهمية العلم والثقافة في تطور الأمم ورفيها، ويوجه بدعم المشروعات الثقافية، بما يعود على أبناء شعبه وأمته وأبناء العالم كافة بالخير والمنفعة.

وما ترؤسه - حفظه الله - مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز، ودعمه المتواصل لهذا الصرح العلمي الثقافي الشامخ إلا دليل على اهتمامه بالعلم والثقافة. وتعد الموافقة السامية منه على تبني مكتبة الملك عبدالعزيز العامة لمشروع الفهرس العربي الموحد اللبنة الأولى في بناء هذا المشروع الضخم.

### أيها الحفل الكريم:

إن مشروع الفهرس العربي الموحد، الذي يُعد أحد البنى التحتية المتطورة لأعمال المكتبات والمعلومات، وحصراً شاملاً للإنتاج الفكري العربي المنشور، جاء تلبيةً منه للمطالب الملحة التي ودرت في أغلب الندوات والمؤتمرات لأمناء واختصاصيي المكتبات في العالم العربي، وهو يمثل أحد أهم الجهود المبذولة لنشر الثقافة العربية وخدمة المكتبات العربية وغير العربية التي تحتوي كتباً عربية، وكذلك خدمة الباحثين والمهتمين بالتراث العربي على مستوى العالم.

### أيها الحفل الكريم:

ونحن نعلن - اليوم - هذا المشروع الرائد، مشروع الفهرس العربي الموحد، ونعلن للعالم انطلاقته؛ نتقدم بالشكر الجزيل لله عز وجل أولاً، ثم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله - على ما تفضل به، بدءاً من الموافقة السامية على تبني مكتبة الملك عبدالعزيز لهذا المشروع، ثم دعمه الكبير له ومتابعته الدقيقة، إلى أن اكتمل بفضل من الله.

\* (الكلمة التي ألقاها سموه في اللقاء الأول لأعضاء الفهرس الموحد)

## محاولة علمية منهجية لرصد النتاج العلمي والتراث في الوطن العربي\*

نشهد هذا المساء حدثاً تاريخياً في عالم صناعة المعلومات العربية يتمثل في ولادة طبيعية غير قيصريّة للفهرس العربي الموحد المشروع الذي طالما حلم به كل عربي، كل على مستواه ورؤاه.

التكتل سمة من سمات هذا العصر واعتماد المواصفات والمعايير الدولية سمة أخرى من سمات هذا العصر.

إن صناعة المعلومات العربية وفق منظومة تتوحد فيها المعايير والممارسات والمنهجيات والأدوات من شأنها أن تثمر جودة في المخرجات سواء كان ذلك على مستوى صناعة المعلومات البيولوجرافية أم استخدام اللغة العربية في البيئية المحوسبة (الإلكترونية)

وسأجمل الحديث عن الاعتبارات الإستراتيجية والمنافع المختلفة الأجل لبناء فهرس عربي موحد: فهو محاولة علمية منهجية لرصد النتاج العربي والتراث الصادر في العالم العربي ومن ثم الالتفات إلى المؤشرات المختلفة من المخرجات، مثل: البيولوجرافيات الوطنية، واستكشاف مواطن القوة والضعف في التأليف، والبحث العلمي العربي، ومن ثم استخدام هذه المؤشرات لمعالجة مواطن الخلل وتشجيع البحث والتأليف والنشر في العالم العربي.

إن الفهرس الموحد ترشيد واستثمار، ترشيد للإنفاق في التكرار غير المقبول لنفس العمليات في المكتبات العربية وما يصاحب ذلك من هدر للموارد البشرية والمالية، يضاف إلى ذلك الاختلافات المؤكدة في السياسات والممارسات مما لا يفي أبداً بمتطلبات التكامل بين مؤسساتنا العربية، وكذلك هو دعوة للتعامل مع التراث العربي برؤية عربية إسلامية تقوم على الأصالة والحداثة في نفس الوقت، أصالة للفكر العربي والتراث العربي لما نراه ونصونه، وحداثة في إدخال التقنيات المختلفة من معايير مكتبية دولية اتفق عليها العاملون في المكتبات ورضوها في القرن الحادي والعشرين.

الفهرس العربي الموحد سجل مرقوم للمبدعين من هذه الأمة منذ أن أبصرت هذه الأمة النور، فيه ذكر لأدبائها وعلماؤها ومبديها وفق منهجية مقننة موحدة وفيه صياغة عصرية لمصطلحات التعرف باللغة العربية وفق أسلوب يأخذ في الاعتبارات جميع المترادفات والعلاقات الرأسية والأفقية للمصطلحات العربية بمنهجية تفي باحتياجات هذا المجال.

كما ينبغي اغتنام هذه الفرصة السانحة والمبادرة العظيمة ووضعها موضع الجد كنقطة انطلاق إلى أمنية عزيزة علينا فيها إعلاء من صرح التعاون العربي وإعزاز للغتنا الحبيبة واستثمار يعود علينا وعلى العالم؛ رداً للجميل بالجميل.

فلو نجحنا في صياغة السياسات والإجراءات والأدوات كان لنا إطار رفيع من الجودة والإتقان في مشروعاتنا هذا فنثبت لأنفسنا قبل غيرنا بأننا نجل ونحترم تراثنا وفكرنا ولغتنا، وسيكون لنا موطئ قدم في عالم صناعة المعلومات أسوة بباقي أبناء هذه المعمورة.

في نهاية كلمتي أشكر القائمين على مكتبة الملك عبد العزيز العامة وأشكر لكم حسن استماعكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

★ (الكلمة التي ألقاها في اللقاء الأول لأعضاء الفهرس العربي الموحد)



الدكتور  
رفعت عبد الحليم الفاغوري



## الفهرس العربي الموحد هدية خادم الحرمين الشريفين لجموع المكتبيين العرب



معالي الأستاذ / فيصل بن عبدالرحمن بن معمر

الشكر والتقدير إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة - حفظه الله - على جهوده الملموسة في دعم الحركة الثقافية في المملكة العربية السعودية ورعايته الخاصة لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة ومتابعته الشخصية لتطويرها؛ إيماناً منه - حفظه الله - بأهمية العلم والثقافة في حياة الشعوب، وفي نمو البلاد وتقدمها وتطورها؛ وعلى هديته الكريمة لجموع المكتبيين العرب المتمثلة في مشروع: الفهرس العربي الموحد.

والشكر موصول لمقام سموكم الكريم على تشريفكم الغالي ورعايتكم - حفظكم الله - لفعاليات هذا اللقاء المبارك، كفاتحة خير نرجوها من تدشين المرحلة التشغيلية الأولى لهذا المشروع الثقافي العربي الجامع، كما أتوجه بالشكر الجزيل للمكتبات التي شاركت في العضوية المبكرة للفهرس العربي الموحد؛ والمكتبات التي سلمت فهارسها، والى ضيوف اللقاء الذين تجشموا عناء السفر للحضور والمشاركة في هذا اللقاء المهم، والى مركز الفهرس العربي الموحد، وكل العاملين فيه على جهودهم المبذولة منذ انطلاقة المشروع قبل ثلاثة أعوام.

والله نسأل أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

(الكلمة التي ألقاها في اللقاء الأول لأعضاء  
لفهرس العربي الموحد)

وتنظيمها بل أصبح نجاحها يقاس بقدرتها على تشكيل المعلومات وبثها للمستفيدين وتيسير الإفادة منها، كما إننا لسنا بحاجة إلى توضيح أهمية التعاون والتنسيق بين خدمات المعلومات؛ لأن هذه هي الخطوة الأولى نحو تشكيل منظومة عربية موحدة للفهرس؛ إذ يمكن من خلال التكامل تسهيل عملية تدفق المعلومات وانسيابها، وتحسين الوضع الراهن للخدمات القائمة.

وفي هذا الإطار فإن التعاون بين المكتبات العربية بشكل عام إيجابي، ويصف في مصلحة الجهات الداخلة في مشروع الفهرس العربي الموحد، حيث يمكن من خلاله تحقيق ما يلي:

١- منع الازدواجية وتجنب التكرار في الجهود.

٢- حصر التراث الفكري العربي في قاعدة قياسية موحدة.

٣- توحيد الجهود العربية الرامية إلى تقنين أعمال الفهرسة والتصنيف.

٤- خفض التكاليف المترتبة على تكرار عمليات الفهرسة للوعاء نفسه في جميع المكتبات.

الأخوة والأخوات، إن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة وهي تسعى لتوكيد تحالف المكتبات والهيئات العربية الكبرى المعنية بهذا المشروع تدعو جميع المكتبات العربية للإسهام معها في بنائه ودعمه؛ ليحقق الأهداف المرجوة منه؛ واستثمار العديد من العوامل الإيجابية التي تساعد على تحقيق فكرة التكامل بينها ولعل من أهمها: التشابه في الأهداف والاهتمامات، وتوافر الرغبة الأكيدة في التعاون والمشاركة لدى الأطراف المشاركة في المشروع، والتحالف لإنجاحه.

والمكتبة - كمؤسسة خيرية غير هادفة للربح أنفقت مبالغ طائلة - تأمل أن يصل الفهرس العربي الموحد إلى المرحلة التي تمكنه بعد فترة من الزمن من توفير المداخل المالية اللازمة لتشغيله وتطوير خدماته من العوائد التي سوف يتحصل عليها - إن شاء الله - وتدويرها مرة أخرى على نفقاته ولن أتطرق للبنية الفنية والعلمية للمشروع، وما يتعلق بها من موضوعات فهذه ستتضح لكم خلال جلسات العمل التي ستعقد غدا الأربعاء بإذن الله.

وختاماً يسرني أن أرفع أسمى آيات

أذكر بالفخر والإعزاز كيف كانت البدايات المشجعة لما وصلنا إليه اليوم من إنجاز؛ فعقب افتتاح مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الرئيس الأعلى لمجلس إدارتها - أيده الله - واجهتنا مشكلات فنية كثيرة - شأننا في ذلك شأن غيرنا من المكتبات - على أثر الصلة إلى التزويد والاقتناء التي بلغت حينها حوالي عشرة آلاف عنوان في كل عام والمتمثلة في عدم توافر فهارس آلية موحدة متاحة لها للاستفادة منها في أعمال الفهرسة التي تقوم بها فضلاً عن تراكم الكتب في المستودعات حيناً من الدهر؛ مما يعرضها للتلف، ويزيد من تكاليف المكتبات ويقلل من جودتها، ويشكل هدراً كبيراً لجهود المكتبة.

وسعت إدارة المكتبة حديثاً منذ عام ١٤١٢هـ في إطار تبادل الخبرات والتنسيق والتعاون بينها وبين المكتبات ذات الصلة إلى إجراء بعض الفعاليات المتخصصة الخاصة في علوم المكتبات والمعلومات، حيث تدارس المختصون فيها المعوقات والمشكلات وتحروا البحث عن الحلول المناسبة لها، وكان من بين التوصيات المعتمدة والوجيهة: تفعيل الفهرس الموحد للمكتبات في المملكة العربية السعودية والعالم العربي.

من هنا كانت المبادرة للسعي نحو تحقيق مشروع علمي وثقافي عربي، طالما راود أمناء المكتبات واختصاصييها في العالم العربي، وتوجت هذه المبادرة بصدور الموافقة السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على تبني مكتبة الملك عبدالعزيز العامة وتنفيذها لهذا المشروع للمكتبات في المملكة العربية السعودية والعالم العربي؛ انطلاقاً من دورها الريادي في دعم العمل التعاوني، والمبادرة إلى الإسهام في الأعمال التي من شأنها حفظ التراث الفكري العربي ونشره، مدعومة بما توافر لها من دعم معنوي سيام ومادي كريم، لتضيف بذلك إسهامها مهما يتيح القدرة على تبادل الموارد وتوفيرها وخفض التكاليف التشغيلية وتقديم الخدمات الميسرة للمستفيدين من خلال إتاحة المعرفة بشكل أوسع وأكثر كفاءة.

الأخوة والأخوات، لسنا بحاجة إلى توضيح أهمية الصناعة المعلوماتية، حيث إن رسالة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الوقت الراهن لا تتوقف عند مجرد جمع المعلومات

# اللقاء الأول لأعضاء



قاعدة قياسية موحدة إضافة إلى توحيد الجهود العربية الرامية إلى تقنين أعمال الفهرسة والتصنيف وخفض التكاليف المترتبة على تكرار عمليات الفهرسة للوعاء نفسه في جميع المكتبات. وأشار بن معمر إلى أن مكتبة الملك عبد العزيز العامة تعمل لتأكيد تحالف المكتبات والهيئات العربية الكبرى المعنية بهذا المشروع داعياً جميع المكتبات العربية للإسهام في دعمه تحقيقاً للأهداف المرجوة منه متطلعاً إلى أن يصل الفهرس العربي الموحد إلى المرحلة التي تمكنه بعد فترة من الزمن من توفير المداخل المالية اللازمة لتشغيله وتطوير خدماته. ورفع المشرف على مكتبة الملك عبد العزيز العامة الشكر والتقدير لخادم

الملك عبد العزيز العامة سعت إلى تبادل الخبرات بينها وبين المكتبات ذات الصلة لتقديم أفضل الخدمات وإجراء الفعاليات المتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات، كما سعت إلى عمل مشروع علمي وثقافي عربي يتيح للجميع الاستفادة من مقتنيات المكتبات، وتوجت هذه الجهود بصدور موافقة خادم الحرمين الشريفين أيده الله على تبني مكتبة الملك عبد العزيز العامة لتنفيذ مشروع الفهرس العربي الموحد انطلاقاً من دور المملكة الريادي في دعم العمل التعاوني والإسهام في حفظ التراث الفكري العربي ونشره. وبين معاليه أن المشروع يمكن من خلاله تحقيق منع الأزدواجية وتجنب التكرار في الجهود وحصر التراث الفكري العربي في

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أقامت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة للقاء الأول لأعضاء الفهرس العربي الموحد وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء في الفترة ٢٣-٢٤ شوال ١٤٢٧ هـ الموافق ١٤-١٥ نوفمبر ٢٠٠٦م بحضور عدد من مديري المكتبات والدور الثقافية المختصين في الوطن العربي والعالم وبدئ اللقاء الذي أقيم في قاعة مكارم في فندق ماريوت الرياض بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى المشرف على مكتبة الملك عبد العزيز العامة فيصل بن عبد الرحمن بن معمر كلمة رحب في مستهلها بالحضور. وأوضح معاليه أنه عقب افتتاح مكتبة

## البيان الختامي

الأهداف المرجوة منه، واستثمار العديد من العوامل الإيجابية التي تساعد على تحقيق فكرة التكامل بينها، ولعل من أهمها: التشابه في الأهداف والاهتمامات، وتوافر الرغبة الأكيدة في التعاون لدى الأطراف المشاركة في المشروع، والتحالف لإنجاحه وقد أنفقت المكتبة - بصفتها مؤسسة خيرية غير هادفة للربح - مبالغ طائلة لدعم المشروع وتفعيله، وتأمل أن يصل الفهرس العربي الموحد إلى المرحلة التي تمكنه بعد فترة من الزمن من توفير المداخل المالية اللازمة؛ لتشغيله، وتطوير خدماته من العوائد التي سوف يتحصل عليها إنشاء الله وتدويرها مرة أخرى على نفعاته. وقد تضمن البرنامج العلمي للقاء عرض كامل للفهرس العربي الموحد إضافة إلى ثلاث جلسات وورشتي عمل، عرض في الجلسة الأولى: خدمات الفهرس العربي الموحد، والاشتراكات، والبنية الفنية وبوابة الفهرس العربي الموحد، وفي الجلسة الثانية: الضبط الاستنادي والبليوجرافي وآليات وقواعد ضبط الجودة في الفهرس العربي الموحد، وفي الجلسة الثالثة مهام وأدوار المكتبات المشاركة والخطط المستقبلية للمشروع، كما تم تنفيذ ورشتي عمل الأولى بعنوان: الضبط البليوجرافي والاستنادي، والثانية بعنوان: القاعدة التقنية للمشروع وإدارة الاشتراكات والعضوية. ومكتبة الملك عبد العزيز العامة إذ تتشرف بتنفيذ هذا المشروع لتعلن للجميع أن الفهرس العربي الموحد مشروع غير ربحي، وما يتم تحصيله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. عقدت مكتبة الملك عبد العزيز العامة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية للقاء الأول لأعضاء الفهرس العربي الموحد يومي الثلاثاء والأربعاء في الفترة ٢٣-٢٤ شوال ١٤٢٧ هـ الموافق ١٤-١٥ نوفمبر ٢٠٠٦م برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وعضو مجلس إدارة المكتبة، بحضور ما يقارب (١٢٠) مشاركاً ومشاركة يمثلون مديري مكتبات، وعمداء مكتبات جامعية، وأساتذة متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات من (١٢) دولة عربية. وفي حفل الافتتاح رفع صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة - حفظه الله - شكره وتقديره على ما تحظى به مكتبة الملك عبد العزيز العامة من رعاية ودعم، كما تفضل سموه الكريم بتدشين مشروع الفهرس العربي الموحد على شبكة الإنترنت. وأشار معالي المشرف العام على المكتبة الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر في كلمته إلى أن مكتبة الملك عبد العزيز العامة وهي تسعى لتأكيد تحالف المكتبات والهيئات العربية المعنية بهذا المشروع؛ تدعو جميع المكتبات العربية للإسهام معها في بنائه ودعمه؛ ليحقق



# الفهرس العربي الموحد

الأولى في بناء هذا المشروع الضخم. وأوضح سمو مستشار خادم الحرمين الشريفين أن مشروع الفهرس العربي الموحد يعد أحد البنى التحتية المتطورة لأعمال المكتبات والمعلومات وحصراً شاملاً للإنتاج الفكري العربي المنشور، وجاء تلبية للمطالب الملحة التي وردت في أغلب الندوات والمؤتمرات لأمناء واختصاصيي المكتبات في العالم العربي، مشيراً سموه إلى أن المشروع أحد أهم الجهود المبذولة لنشر الثقافة العربي وخدمة المكتبات العربية وغير العربية التي تحوي كتباً عربية، وكذلك خدمة للباحثين والمهتمين بالتراث العربي على مستوى العالم. وأعلن سموه انطلاقة مشروع الفهرس العربي الموحد معرباً عن شكره نيابة عن أعضاء المشروع لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - على تفضله بالموافقة على تبني مكتبة الملك عبد العزيز لهذا المشروع ثم دعمه الكبير له ومتابعته إلى أن اكتمل بفضل من الله. ودعا سموه في ختام كلمته الله العلي القدير أن يبارك المشروع وأن يمد العاملين فيه بالتوفيق متمنياً سموه أن يعود على شعبنا وأمتنا وعالمنا بالخير والمنفعة. بعد ذلك دشّن صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز موقع الفهرس العربي الموحد على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)

سجل مرقوم للمبدعين من هذه الأمة منذ أن أبصرت النور، فيه ذكر لأدبائها وعلمائها ومبدعيها وفق منهجية مقننة موحدة وفيه صياغة عصرية لمصطلحات المعرفة باللغة العربية. إثر ذلك شاهد سمو الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز والحضور عرضاً مرئياً عن مشروع الفهرس العربي الموحد. عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز كلمة أكد فيها حرص قيادتنا الرشيدة منذ تأسيسها، ومن منطلق مبادئ ديننا الحنيف في حثه على العلم ونشره ودوره في رقي الأمم، على نشر العلم والثقافة وبذل الغالي والنفيس في سبيل تحقيق هذا الهدف. ونوه سموه بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - لمجالات العلم والثقافة، وهو الذي يؤكد دوماً على أهمية العلم والثقافة في تطور الأمم ورقبها، ويوجه بدعم المشروعات الثقافية بما يعود على أبناء شعبه وأمتهم وأبناء العالم كافة بالخير والمنفعة، مددلاً بترؤسه - أيده الله - لمجلس إدارة مكتبة الملك عبد العزيز ودعمه المتواصل لهذا الصرح العلمي الثقافي الشامخ، كما تعد موافقته على تبني المكتبة لمشروع الفهرس العربي الموحد للجنة

الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة على جهوده - حفظه الله - في دعم الحركة الثقافية في المملكة ورعايته الخاصة للمكتبة إيماناً منه - أيده الله - بأهمية العلم والثقافة في حياة الشعوب. كما قدم شكره لسمو الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز على رعايته لفعاليات اللقاء وأصلاً شكره للمكتبات التي شاركت في العضوية المبكرة للمشروع وللمشاركين في اللقاء داعياً للجميع بالتوفيق. بعد ذلك أقيمت كلمة المكتبات المشاركة في اللقاء القاها رئيس مجلس إدارة مركز التميز بالمملكة الأردنية الهاشمية الدكتور رفعت عبد الحليم الفاعوري أشاد فيها بمشروع الفهرس العربي الموحد، وعده حدثاً تاريخياً في عالم صناعة المعلومات العربية. وقال: إن التكتل سمة من سمات هذا العصر واعتماد المواصفات والمعايير الدولية سمة أخرى لهذا العصر. وأبان أن صناعة المعلومات العربية وفق منظومة تتوحد فيها المعايير والممارسات والمنهجيات والأدوات من شأنها أن تثمر جودة في المخرجات سواء كان ذلك على مستوى صناعة المعلومات البيلوجرافية أم استخدام اللغة العربية في البيئة الإلكترونية. وأشار إلى أن الفهرس العربي الموحد

أسماء الأشخاص وأسماء الهيئات والأسماء الجغرافية، وتعزز التعاون مع الفهرس العربي الموحد في برامج التدريب على رأس العمل للعاملين في أقسام الفهرسة والتصنيف. وقد ثمن المشاركون والمشاركات الدور الذي قامت به مكتبة الملك عبد العزيز العامة لإنجاز الفهرس العربي الموحد، ويتمنون أن تستمر المكتبة في دعم المشروع ومواصلة الجهد في تطويره وإتاحته لجميع المكتبات العربية، كما يؤكد المشاركون على أهمية استمرار الخدمات التي يقدمها الفهرس، ويتمنون ما قامت به المكتبة من فتح باب العضوية لجميع المكتبات، وتقديم اشتراك مجاني لمدة سنتين، وأن القاعدة الرئيسية التي تتكون من ٤٠٠ ألف تسجيلية حالياً سوف تمثل نقطة انطلاق للمكتبات العربية لتكون قاعدة معلومات موحدة تخدم الثقافة العربية والإسلامية في جميع أنحاء العالم. وفي الختام يرفع المشاركون والمشاركات الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة - حفظه الله - على رعايته للمكتبة وبرامجها العلمية والثقافية، ويتقدمون بالشكر لمكتبة الملك عبد العزيز العامة على حسن الضيافة وجودة التنظيم لهذا اللقاء. والله ولي التوفيق، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

من رسوم سيعاد استثمارها في التطوير والتحسين وإضافة خدمات جديدة. وتأمل مكتبة الملك عبد العزيز العامة أن يأتي اليوم الذي يقف فيه المشروع على قدميه؛ ليطبق بصفته مؤسسة عربية مستقلة غير ربحية هدفها تطوير مكتباتنا ومؤسساتنا المعلوماتية، وخدمة تراثنا الفكري وتقديمه للعالم أجمع. وتقدر مكتبة الملك عبد العزيز العامة الأعمال العربية الرائدة التي أنجزت خلال العقود الماضية في مجالات الضبط البيلوجرافي والأدوات البيلوجرافية والتقنيات والفهارس من قبل المكتبات أو الأفراد من العلماء والمتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات في العالم العربي. وستعمل المكتبة - بإذن الله - على مد جسور التعاون والتعاقد والمشاركة في كل ما يخدم المكتبات العربية، ويسهم في تطوير الفهرس العربي الموحد. وتأمل مكتبة الملك عبد العزيز من المكتبات العربية مساندتها في الاستمرار في تطوير المشروع، وتشغيله من خلال التعاون البناء في تطوير معايير الفهرسة، وقوائم الاستناد، واعتماد المعايير التي يطبقها الفهرس العربي الموحد وهي: أن تبني معايير الفهرسة والتصنيف المستخدمة في الفهرس العربي الموحد، وأن تقوم بتأهيل أقسام الفهرسة والتصنيف؛ للإفادة الفاعلة من خدمات الفهرس العربي الموحد ومنتجاته، وتعزز التعاون مع الفهرس العربي الموحد لاستكمال النقص في ملف

# أوراق متعددة عن الفهرس العربي



خدمات تحتاجها المكتبة من حين إلى آخر وتقدم على أساس طلب من المكتبة مشيراً إلى أن الخدمات الأساسية مثل الخدمات المرجعية والتي تساعد على تمكين مستفيدي المكتبات المشتركة من البحث داخل قاعدة الفهرس وتحديد أماكن تواجد الأوعية وتوفير معلومات عن إمكانية الإعارة، وكذلك الفهرسة المنقولة وهي: تنزيل تسجيلية من الفهرس العربي الموحد على قاعدة البيانات المحلية وإضافة البيانات المحلية: تمكين المكتبة من إضافة البيانات المحلية الخاصة بالوعاء والفهرسة الأصلية، وتعني تمكين المكتبة من إضافة تسجيلية إلى الفهرس العربي الموحد، أما مراحل اعتماد التسجيلية فتتم عملية تدقيق آلي للتسجيلات وعملية تدقيق يدوية للتسجيلات بعد ذلك يتم إعلام المكتبة باعتماد التسجيلية أو التسجيلات وأنه يمكنها أن تنزلها على قاعدة البيانات المحلية التي لديها، أما الخدمات التكميلية فهي: توفير مجموعات تسجيلات في صيغة مارك تحمل دفعة واحدة على قاعدة بيانات المكتبة وتوفير قوائم استنادية كاملة قابلة للتحميل على قواعد البيانات المحلية مع توفير تحديث دوري وتقييم وتحليل المجموعات والإعارة التبادلية وتيسير عملية الانتقال من خطة تصنيف إلى أخرى وترقية تسجيلات مارك، ثم تحدث عن خدمات الدعم والمساندة وتنظيم الدورات التدريبية وإصدار النشرات الدورية المتخصصة وتدريب المهنيين على استعمال خدمات الفهرس العربي الموحد وتوفير نظام متكامل للدعم الفني وفريق من المختصين يجيبون مباشرة على أسئلة المشتركين.

بعد ذلك قدمت ورقة بعنوان: الاشتراكات والعضوية في الفهرس العربي الموحد  
من إعداد الدكتور: محمد بن صالح الخليفي مستشار بمركز

ضمن فعاليات اللقاء الأول لأعضاء الفهرس العربي الموحد، بدأ اليوم الثاني من اللقاء في الساعة الثامنة صباحاً باستقبال وتسجيل المشاركين، ومن ثم بدأت الجلسة الأولى في الساعة الثامنة والنصف والتي أدارها الدكتور عبد الكريم الزيد، وقد كانت الورقة الأولى بعنوان: خدمات الفهرس العربي الموحد، قدمها الأستاذ: حسن علي مستشار خدمات فنية، تحدث فيها عن الجهات المستفيدة كالمكتبات العربية والمكتبات التي تحوي مقتنيات باللغة العربية، بعد ذلك تناول خصائص الجهات المستفيدة والإمكانيات التي تتيحها التطورات التقنية كالالاتصال الفوري وانتقاء الحواجز التقليدية: المسافات، أوقات العمل.. وإيجاد تجمعات افتراضية وتسهيل العمل الجماعي (مثل OCLC) تحدث بعد ذلك عن الوضعية الحالية للجهات المستفيدة من عدم وجود بنية تحتية مشتركة لصياغة وإدارة محتوى قواعد البيانات والعمل بصور منفردة مما يترتب عليه مجهود متكرر بالنسبة للفهرسة مما يمثل إضاعة للوقت والجهد والمال وتحمل الفنيين أعباء كثيرة مما يؤثر سلباً على أدائهم وانخفاض نسبة استرجاع المعلومات داخل قواعد بيانات المصادر العربية نظراً لعدم تجانس المداخل إضافة إلى عدم رضا المستفيدين، وتناول حاجات المكتبات العربية من إطار تعاوني لمعالجة الكتب العربية وتوحيد معايير الوصف الببليوغرافي وبخاصة خصوصيات وعاء المعلومات العربي وإنشاء أدوات استنادية مقننة ودائمة التحديث ليصل إلى أن الفهرس العربي الموحد يسعى لتلبية حاجات المكتبات العربية من خلال مجموعة من الخدمات المتكاملة، بعد ذلك تطرق إلى أنواع خدمات الفهرس العربي الموحد مثل: الخدمات الأساسية وهي: الخدمات التي تتعلق بالحاجات المستمرة للمكتبة، والخدمات التكميلية وهي

## الموحد في اللقاء الأول لأعضائه



الفهرس العربي الموحد حيث تحدث عن أنواع الاشتراكات في الفهرس العربي الموحد وقيمتها وعن خدمات المكتبات الأعضاء والفهرسة الأصلية وتنزيل التسجيلات وإضافة البيانات المحلية والخدمات المرجعية وخدمات المساعدة الفنية لينتقل للحديث عن التزامات المكتبات الأعضاء، بأن تضع المكتبة فهارسها في الفهرس العربي الموحد وتقوم المكتبة بتغذية الفهرس العربي الموحد بكامل التسجيلات التي تستحدث ضمن مقتنياتها بالعربية، أما ما يجب توفره في المكتبات الأعضاء فمستوى تخصص مقبول بالنسبة لفريق الفهرسة والتعود على استعمال معايير الفهرسة الآلية والتعود على الالتزام بالتقنين الدولية للفهرسة الوصفية وإضافة الخبرة في استعمال قوائم رؤوس الموضوعات، وتحدث عن امتيازات وصلاحيات الأعضاء حيث تحصل المكتبة على كامل فهارسها بعد تصحيحها وضبطها وتحسب التسجيلية المضافة في قاعدة الفهرس العربي الموحد بما يعادل (٣,٧٥ رس) = (دولار أمريكي واحد) أما خدمات المكتبات المشتركة وتنزيل التسجيلات من الفهرس العربي الموحد وإضافة البيانات المحلية على التسجيلات المنزلة مع الحصول على الخدمات المرجعية وعن ما يجب توفره في المكتبات المشتركة

للمكتبات العربية فقد تم إعفاء كل المكتبات من تكلفة اشتراك السنة القادمة ٢٠٠٧.

ثم تحدث الأستاذ: ولاء الدين السواح عن البنية الفنية للفهرس العربي الموحد: مكونات البنية الفنية، وبناء القاعدة الأولية والإحصاءات الحالية، وتطرق لبوابة الفهرس الموحد وآليات التشغيل.

الجلسة الثانية بدأت الساعة العاشرة صباحاً أدارها المهندس: عبد الجبار العبد الجبار وقد كانت الورقة الأولى بعنوان (الضبط الببليوجرافي في الفهرس العربي الموحد الآليات والمعايير والقواعد) أعدها الدكتور صالح المسند والأستاذ محمود مسروه وقد تناولا في الورقة منهجية بناء القاعدة الببليوجرافية للفهرس العربي الموحد، وإجراءات العمل الببليوجرافي الأولي، وقدموا مجموعة من الإحصائيات عن قواعد فهرسية: الأشكال والقواعد الإملائية اللغوية والاختصارات وعلامات الترقيم مع بعض مقترحات المشروع مثل: التاريخ الهجري في الفهرس العربي الموحد والمسمايات الوظيفية للمؤلفين المشاركين، وقد تحدثا عن إجراءات العمل الببليوجرافي الأولي المكون من العنوان واسم المؤلف والطبعة وبيانات النشر وفق التالي:

أولاً: تماثل أربعة عناصر (العنوان، المؤلف، الطبعة، بيانات النشر)

ثانياً: تماثل ثلاثة عناصر (العنوان، اسم المؤلف، الطبعة)

فليست هنالك شروط محددة، وتناول الامتيازات والصلاحيات مثل إبداء الملاحظات للفهرس العربي الموحد، علماً أنه لا تستطيع المكتبة الإضافة أو تعديل التسجيلات في قاعدة الفهرس العربي الموحد وتحدث عن الخدمات الإضافية كالحصول على الملفات الاستنادية للموضوعات من الفهرس العربي الموحد والحصول على الملفات الاستنادية للأسماء، أما كيفية الاشتراك فبالنسبة للمكتبات الأعضاء الترشح للعضوية (ملء استمارة على الخط) وتوقيع اتفاقية العضوية (بعد الحصول على الموافقة الأولية) وتسديد الاشتراك وفتح حساب الخدمة، أما المكتبات المشاركة فملء استمارة طلب الاشتراك على الخط وتسديد الاشتراك وفتح حساب الخدمة، وتحدث عن قيمة الاشتراكات وعوائد وأسس التسعير بحيث تحسب الأسعار على أساس عدد الرخص الممنوحة التي تحدد اعتماداً على عدد العناوين لكل مكتبة، واختتم الورقة بالحديث عن حوافز الأعضاء حيث سيتم احتساب التسجيلات الجديدة المضافة بمبلغ ٣,٧٥ رس (دولار أمريكي واحد) وسيتم خصم المبالغ المجتمعة من قيمة الاشتراك السنوي ويتم احتساب أي تعديل صحيح من قبل المكتبة أو إثراء التسجيلية كرسيد إضافي للمكتبة، وكل عوائد الاشتراك ستستعمل في تطوير خدمات الفهرس العربي الموحد الذي نأمل أن يصل يوماً ما للاستقلالية المادية، وتشجيعاً





منفصلة (عبد الله، عبد الرحمن) وتفصل الأسماء المركبة لا يذكر دور المؤلف الأصلي في المدخل الأساسي حذف الحقل الفرعي e\$

ثم تحدث كل من الأستاذين: عدنان جلامنة ونبيل دروغ عن الضبط الاستنادي للفهرس العربي الموحد، عن الملفات الاستنادية للفهرس العربي الموحد، مشيرين إلى أنه يجري حالياً تطوير مجموعة من الملفات الاستنادية، والتي تغطي مجمل احتياجات العمل الاستنادي في المكتبات ككل. وهذه الملفات هي: أسماء الأشخاص، أسماء الهيئات، أسماء المؤتمرات (ملتقيات، ندوات، اجتماعات... الخ)، ورؤوس الموضوعات البحثية، وأسماء الأماكن الجغرافية

وتطرقا إلى الأدوات التي استعملت في العمل الاستنادي مثل تركيبة مارك ٢١ الاستنادية، وقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية ط. ٢ المعدلة، وقائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، قوائم رؤوس الموضوعات العربية، شعبان، الخازندار، السويدان، الخ، ومكانز، (الفصل، الإسلامي، جامعة الدول العربية)

المراجع الببليوجرافية (الببليوجرافيات الوطنية) والببليوجرافية (الأعلام)

ثم تحدثا عن خصائص الملف الموضوعي للفهرس العربي الموحد، مشيرين إلى أنه عمل مؤسسي يعني بالمفردات، المفاهيم والمصطلحات الواردة بالنشر العربي، أولاً بأول. وهو خاضع للإضافة والتغيير والتعديل بشكل دائم ضمن مقتضيات التقنين، ويخضع أيضاً لممارسات مكتبة الكونجرس، من حيث الصياغة والتقنين.

هناك مجال للاقتراحات وللمشاركات بشكل فعال ومؤثر من جميع المكتبات والمكتبيين المنتسبين لهذا الفهرس في اقتراح رؤوس الموضوعات ضمن برنامج تعاوني على غرار ساكو SACO مما سيضمن الديمومة والحدثة

متعددة اللغات، أما عن كيفية تكوين القائمة لدى الفهرس العربي الموحد، فقد أشارا إلى مداخل التسجيلات الببليوجرافية من فهارس المكتبات التي تم دمجها في قاعدة الفهرس. أما عن

ثالثاً: تماثل عنصرين (العنوان، اسم المؤلف) رابعاً: تماثل في عنصر واحد فقط من العناصر المذكورة آنفاً (العنوان)

وقد أشارا أنه في المستقبل القريب يتوقع أن يضاف إلى الفهرس العربي الموحد حتى نهاية العام ٢٠٠٦ حوالي ٥٠٠ ألف تسجيلية ويتوقع أن تكون نسبة التكرار بين ٣٠٪ و ٤٠٪ وترتفع بكل إضافات جديدة ويتحصل كنتاج إجمالي على ٢٥٠ ألف تسجيلية ببليوجرافية. ومن أمثلة عدد التسجيلات لبعض المؤسسات: اتحاد الجامعات الأردنية - الأردن: ٢٠٠ ألف عنوان، ومؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالمغرب: ١٢٠ ألف عنوان، وجامعة الكويت: ٨٧ ألف عنوان، وبلدية دبي: ٨٥ ألف عنوان ومكتبة وزارة التربية والتعليم الكويتية: ٤٠ ألف عنوان،

بعد ذلك قدما إحصائيات عن القاعدة بعد وقبل المعالجة تتكون القاعدة الببليوجرافية من ٧٩٧٦٢٢ عنوان مكتبة الملك عبد العزيز العامة: ٢٤٥٦٢٥ عنوان مكتبة جامعة الملك عبد العزيز: ٢١١٨٨٤ عنوان مكتبة جامعة الإمام: ١٢١٠٢٣ عنوان مكتبة جامعة أم القرى: ١٢٠٢٥٤ عنوان مكتبة معهد الإدارة العامة بالرياض: ٩٨٨٢٦ عنوان الناتج النهائي بعد المعالجة ٣٧٥ ألف تسجيلية وتناول قواعد فهرسية: الأشكال والقواعد الإملائية اللغوية مثل:

الالتزام بقواعد اللغة العربية في الهمزات ونحوها يفرق بين أشكال الألف المختلفة ( )

التاء المربوطة (ة) ويفرق بينها وبين الهاء الياء يفرق بينها وبين الألف المقصورة (ي) غير (ى) حين تكتب الهاء منفردة يلزم أن يتبعها علامة (-) مثل (هـ) لا تحذف المسافات التي تلي حرف الواو ويلي الألفاظ التالية ومشابهها مسافة (أبو، ابن، بن، آل، أم، بنت، أبي، أبا)

بالنسبة لكل الأسماء المركبة والمصدرة بلفظ «عبد» تكتب



مستويات الفهرسة الببليوجرافية في الفهرس العربي الموحد، مستويات الفهرسة الاستنادية في الفهرس العربي الموحد، معدل ضبط الجودة في الفهرس العربي الموحد

الجلسة الثالثة بدأت في الواحدة ظهراً أدارها الدكتور محمد الخليفي، كانت الورقة الأولى بعنوان مهام وأدوار المكتبات في الضبط الببليوجرافي والاستنادي، من إعداد الأستاذ: سعد بن عبد العزيز المفلح مستشار بمركز الفهرس العربي الموحد، تحدث فيها أولاً عن مهام وأدوار المكتبات الأعضاء والالتزام بقواعد ومعايير الفهرسة التي يعتمدها المركز وقواعد الفهرسة وقواعد مارك وأدلة العمل والمشاركة في تطوير أدوات العمل الملف الاستنادي للأسماء الملف الاستنادي لرؤوس الموضوعات الملف الاستنادي للعناوين الموحدة والمشاركة في ضبط جودة التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية وتبحث المكتبة العضو عن التسجيلية الببليوجرافية في الفهرس العربي الموحد قبل البدء في عملية الفهرسة في حالة توفر التسجيلية في قاعدة الفهرس العربي الموحد، يتم تنزيلها في حالة وجود ملاحظات على التسجيلية، تقوم المكتبة بتعديلها أو الإضافة إليها، ثم حفظها وتنزيلها ويطلع المركز على التعديلات التي تقوم بها المكتبات الأعضاء، ويعتمدها في حالة توافيقها مع المعايير المعتمدة، ويتم احتساب التعديلات لصالح المكتبة المعدلة، أما في حالة عدم توافيق التعديلات مع المعايير المعتمدة فلا تقبل التعديلات ويتم الرد على الملاحظات المرسله، وفي حالة عدم وجود التسجيلية في الفهرس تقوم المكتبة بالفهرسة الأصلية في الفهرس العربي الموحد، ثم تنزيلها يتم الاطلاع على التسجيلية من قبل مركز الفهرس العربي الموحد، ففي حالة تطابقها مع المعايير المعتمدة يتم احتساب التسجيلية لصالح المكتبة المفهرسة وفي حالة وجود أخطاء يتم تصحيحها من قبل المركز. وثانياً مهام وأدوار المكتبات المشتركة حيث تبحث المكتبة المشتركة عن التسجيلية الببليوجرافية في الفهرس العربي الموحد قبل البدء في عملية الفهرسة وفي حالة توفر التسجيلية في الفهرس العربي الموحد يتم تنزيلها، أما في حالة عدم وجود التسجيلية في الفهرس تقوم المكتبة بإبلاغ المركز للنظر في ذلك. وثالثاً الأدوار المستقبلية

أهم الأدوات المستخدمة في ملف الموضوعات فهي قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونغرس، وقائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى / شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدي ١٤٩٤، وقائمة رؤوس الموضوعات العربية / إبراهيم أحمد الخازندار، ١٤٩٤، ورؤوس الموضوعات العربية / جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٥، وقائمة رؤوس الموضوعات العربية / معهد الإدارة العامة، ١٩٩٣، إضافة إلى الفصيل: مكنز عربي شامل في علوم الحضارة / مركز الملك فيصل للبحوث...، ١٤٩٤

و المكنز الإسلامي / عزت محمد الصواف، محمد محمود سليمان، ١٩٨٣

وقائمة رؤوس موضوعات المالية والاقتصادية / المركز الوطني للمعلومات، الرياض ١٩٩٥ ومن الجامعة العربية: مكنز ثلاثي اللغات، جامعة الدول العربية، ١٩٨٨. وأخيراً المكنز الموسع / مؤسسة شومان؛ جمع وتحرير محمود أتيتم، ١٩٩٦

أما الأسماء الجغرافية فقد كان من المهم تحديد الفئات التي تدخل ضمن هذا الحقل: حيث تتكون أسماء الأماكن الجغرافية من ثلاثة أنواع: أسماء إدارية، الدول والمدن بشكل مباشر والمعروفة سياسياً، مثل قطر، السعودية، المناطق الجغرافية ومجموعات البلدان، مثل: حوض المتوسط، دول الخليج العربية، دول الاتحاد الأوربي، وأسماء الأماكن غير الإدارية، مثل: أسماء السدود، الطرق، الشوارع، القنوات، المزارع، المحيطات، الجبال، الوديان، الأجرام الفضائية، المذنبات، السهول، الصحاري، الرؤوس المائية، الجزر، المنتزهات.

وذكرنا أهم الأدوات المستخدمة في أسماء الأشخاص والهيئات وقدمنا أمثلة للأسماء بالمستوى الوطني وأمثلة عن الهيئات والمؤتمرات والعناوين الموحدة وتفريعات القرآن.

بعد ذلك قدم الأستاذ محمود مسروه ورقة بعنوان آليات وقواعد ضبط الجودة في قاعدة الفهرس العربي الموحد، تحدث فيها عن: مكونات المشروع وإدارة التحكم، تنظيم فرق العمل داخل الفهرس العربي الموحد، المتابعة والإدارة، معايير ضبط الجودة، الآلية العامة لضبط الجودة في الفهرس العربي الموحد،



مكتبة الكونجرس الأمريكي لتطوير الملف الاستنادي للدين الإسلامي، الانضمام إلى الملف الاستنادي العالمي الافتراضي الخاص بالأسماء

(VIAF(VIRTUAL International Authority Files  
وتطبيق المتطلبات الوظيفية والترقيم للتسجيلات الاستنادية.  
FRANAR: Functional Requirements &  
Numbering for Authority Records  
و دراسة فكرة الانضمام إلى مشروع  
SACO مع العمل على تكوين مجتمعات تعاونية على شاكلة  
& NACO

أما المرحلة الرابعة فسيتم فيها إصدار الطبعة الالكترونية على أقراص مدمجة، وفي الموقع الالكتروني، مع إصدار الطبعة الورقية، وفي المستقبل القريب بإذن الله سيتم

إنشاء فرق عمل متخصصة لدراسة المستجدات ومعالجة الإشكالات التي تواجه العمل الببليوجرافي العربي، وعقد ملتقيات علمية دورية تناقش الجوانب العملية من النشاط الببليوجرافي العربي ومتابعة تطبيق التوصيات.

وفي الساعة الثانية ظهراً وبرئاسة معالي الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر عقدت الجلسة الختامية بمشاركة كل من الدكتور عبد الكريم الزيد والدكتور صالح المسند، تلي فيه البيان الختامي. وقد عقدت في المساء ورشاً عمل الأولى: الضبط الببليوجرافي الاستنادي، قدمها الدكتور صالح المسند، والثانية بعنوان: القاعدة التقنية للمشروع وإدارة الاشتراكات والعضوية أدارها المهندس ولاء السواح.

فتعنى بتجسيد المنحى التعاوني للفهرس العربي الموحد؛ وذلك باضطلاع كل مكتبة بدور رئيس في الفهرس يتناسب مع تخصصها وموقعها الجغرافي ومستوى ممارستها الببليوجرافية وإدارة الملف الاستنادي للهيئات والمكتبات يتم اعتماد أسماء الهيئات والمكتبات الخاصة بكل قطر عربي وتحديثها عن طريق إحدى كبريات المكتبات العضو في الفهرس العربي الموحد في هذا القطر وإدارة الملف الاستنادي لأسماء الأشخاص حيث تتم عملية إثراء تسجيلات أسماء الأشخاص لكل قطر عن طريق إحدى كبريات المكتبات العضو في الفهرس العربي الموحد في هذا القطر وإدارة ملف الأسماء الجغرافية تتم عملية إثراء تسجيلات الأسماء الجغرافية لكل قطر عربي عن طريق إحدى كبريات المكتبات العضو في الفهرس العربي الموحد في هذا القطر وإدارة ملف الموضوعات البحثية تتقاسم المكتبات الأعضاء إدارة هذا الملف بما يتناسب مع تخصصها. الورقة الثانية بعنوان الخطط المستقبلية لمشروع الفهرس العربي الموحد قدمها الدكتور صالح المسند والأستاذ محمود مسروه تحدثا فيها عن المرحلة الأولى وهي صياغة المداخل الرئيسية في التسجيلات الببليوجرافية، واعتماد المستوى الوطني الأمريكي، وذكر أمثلة للموضوعات البحثية بالمستوى الوطني للتسجيلية، أما المرحلة الثانية: استكمال الملف الاستنادي

فتتكون من الاعتماد النهائي للرؤوس المعتمدة (فريق عمل)، وبناء العلاقات البسيطة والمركبة، وإدراج الصيغ غير المعتمدة، وإدراج الصيغ المعتمدة الأخرى (الملف الاستنادي الموضوعي وكذا الملفات الأخرى) □□ المصطلح الموازي RT بعد ذلك الدخول في مشاريع عالمية، مثل: اتفاقية مع



## جائزة خادم الحرمين الشريفين للترجمة العالمية



عندما صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة على إنشاء جائزة للترجمة عن الثقافات العالمية من اللغة العربية وإليها تبادر إلى ذهني مباشرة تقرير اليونسكو لعام ٢٠٠٥م، والذي أشار إلى أن معدل القراءة للمواطن العربي لا يتجاوز دقيقتين في العام مقابل ٣٦٠ دقيقة للفرد في أوروبا، وأسباب هذا التراجع الثقافي والمعرفي كثيرة يأتي في مقدمتها ضعف وندرة ما يترجم من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، وهذه الجائزة انطلقت من حرص خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على ردم الهوة الثقافية بيننا وبين الثقافات الأخرى وذلك بتعزيز التفاعل الثقافي ودعم تبادل المعارف من خلال هذه الجائزة التي ترفع من قيمة الترجمة وتعلي مكانتها في السياق المعرفي للأمم والشعوب، وعندما نتذكر مسيرة أي أمة حققت تقدماً وازدهاراً، نجد أن مشاريع الترجمة كانت ضمن أولويات اهتماماتها (ومشاريع الترجمة التي قام بها الأوروبيون واليابانيون في بداية نهضتهم واضحة للعيان).

على الرغم من أن التقنية الحديثة قدمت حلولاً وقامت باختصار وتقليص الفارق الثقافي بين المجتمعات من خلال ما يتوافر على شبكة الانترنت من برمجيات متعددة تخدم مجالات الترجمة الفورية وبخاصة ما قامت به (جوجل) من مشاريع ترجمة بين اللغات الحية ومنها اللغة العربية، إلا أننا يجب أن نعتمد دائماً على العنصر البشري وإبداعاته في مجال الترجمة من خلال قضية مهمة وهي ترجمة المفاهيم بدلاً عن ترجمة الكلمات التي تتم من خلال الترجمة الآلية حالياً، والعنصر البشري يحتاج إلى دعم ورعاية سوف تسهم هذه الجائزة بتوفيرها إن شاء الله.

نتمنى أن تحقق هذه الجائزة ما يراود لها من أهداف، وبخاصة أن جائزة منفردة بهذا الحجم تعتبر من أكبر مشاريع الدعم والتقدير لجهود المبدعين في مجال الترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية.

د. عبدالكريم بن عبد الرحمن الزيد  
نائب المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

في إطار بدء مرحلة التشغيل

## مركز الفهرس العربي الموحد يستضيف عدداً



للتوجه الفني كما تم اقتراح أن تقوم إدارة المركز بزيارة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لحض المسؤولين على دعم المكتبة في هذه المرحلة، وقد أثنى الدكتور مساعد الطيار على تلك الجهود التي بذلت لإرساء الفهرس العربي الموحد.

وفي مساء يوم الاثنين الموافق ١٥ صفر ١٤٢٨ زار المركز كل من الاستاذ سعد الزهري (رئيس الاتحاد العربي للمعلومات والمكتبات) والدكتور وحيد

تم عرض تصور مركز الفهرس لمراحل انتقال المكتبة إلى ممارسات الفهرس العربي الموحد، كما تم التأكيد للدكتور مساعد الطيار على أن الفهرس يحرص على استفادة المكتبات استفادة كاملة من الجهود التي بذلت وكل هذا يصب في مصلحة المكتبات أولاً وأخيراً ويمكن للمكتبة أن تجدول انتقالها إلى الفهرس حسب إمكانياتها كما أكد على أن الوعي بأهمية الرقي بالممارسات داخل المكتبة يمثل ضماناً لمسايرة القرار الإداري

في إطار إكمال إجراءات تشغيل الفهرس العربي الموحد، عقدت عدة اجتماعات في مقر المركز مع عدد من المسؤولين، إضافة إلى استقبال عدد من الضيوف الذين اطلعوا على سير العمل بالمركز، ففي مساء يوم الأحد الموافق ١٤٢٨/٢/١٤ هـ عقدت إدارة المركز اجتماعاً مع الدكتور مساعد الطيار عميد شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكان الاجتماع حيث جد مفيد ودار في جو ودي للغاية حيث

## اجتماع مشترك بين مركز الفهرس



المسند مدير مركز الفهرس العربي الموحد، وذلك مساء يومي الأحد والاثنين ٣٠ محرم و١ صفر ١٤٢٨ هـ.

ضمن ما تقوم به مكتبة الملك عبد العزيز العامة من جهود لإنشاء الفهرس العربي الموحد، إضافة إلى حرص مركز التميز على دعم الفهرس العربي الموحد المتمثل في الانضمام كأعضاء مبكرين وحضورهم اللقاء الأول لأعضاء الفهرس العربي الموحد الذي عقد في ٢٣-٢٤/١٠/١٤٢٧ هـ في مدينة الرياض، واستمراراً لتعزيز التعاون بين المركزين بما يخدم أهدافهما؛ فقد عقد اجتماعان بين وفد مركز التميز المكون من مديري مكتبات جامعية أردنية برئاسة الأستاذ: قاسم الخالدي مساعد مدير مركز التميز وعضوية كل من الدكتور: عبد الوهاب أحمد المبيضين مدير مكتبة جامعة مؤتة، والسيد: عيسى محمد سعيد لوم مدير مكتبة جامعة العلوم والتكنولوجيا، والسيد: محمد تيسير درويش مدير مكتبة الجامعة الهاشمية، والسيد: جعفر علي فلاح مدير مكتبة جامعة آل البيت، وبين إدارة مركز الفهرس العربي الموحد المكون من الدكتور: عبد الكريم الزيد نائب المشرف العام على مكتبة الملك عبد العزيز العامة، والدكتور: صالح

## من المسؤولين عن المكتبات ومراكز المعلومات



في البيئة الالكترونية وقد أبدى الدكتور وحيد قدورة الرغبة في الحصول على حساب لتجريب خدمات الفهرس لعرضه على المختصين في تونس واستخدامه في المجال التعليمي.

كما طالب كل من الدكتور سعد الزهري والدكتور وحيد قدورة بفتح البحث المرجعي لكل الباحثين العرب وعدم ربطها باشتراك المكتبة في الفهرس وذلك عند الانتهاء من معالجة كل التسجيلات وإطلاق الخدمة

العربية وأكبر المبادرات التي تقوم بها وخاصة مشروع الفهرس العربي الموحد كمشروع تحتاجه كل المكتبات العربية وضرب مثلا حاجة المكتبات التونسية لخدمات الفهرس.

ثم انتقل الضيوف إلى قاعة الاجتماعات حيث تم عرض خدمات الفهرس العربي الموحد من خلال البوابة وقد أبدى الزائران إعجابا بالمستوى الفني والحرفية التي تقدم بها خدمات الفهرس العربي الموحد مما يتناسب مع حاجيات الفهرس العربي

قدورة (الرئيس السابق للإتحاد العربي للمعلومات والمكتبات) حيث قام مدير المركز الدكتور صالح المسند بعرض سريع لمشروع الفهرس العربي الموحد وما تم إنجازه خلال السنتين الماضيتين وما يعتزم إنجازه في المستقبل القريب ثم قام الضيوف بطرح مجموعة من الأسئلة والتي تمت الإجابة عليها بصورة ضافية وقد أشاد الدكتور وحيد قدورة بالدور الريادي الذي تقوم به مكتبة الملك عبد العزيز العامة لفائدة الثقافة

## العربي الموحد ومركز التميز

بنقاش مسهب حول مختلف الجوانب. وقد مكن النقاش فريق الفهرس العربي الموحد من تكوين تصور واضح عن المشروع وفهم احتياجاته، كما تم التطرق لسبل تمكين مركز التميز من الاستفادة من تجارب مركز الفهرس العربي الموحد وفي الوقت نفسه المشاركة الإيجابية في كل أعماله.

وقد اتفق الطرفان على خطوات إجرائية تمكن مركز التميز من الاستفادة من خبرات الفهرس العربي الموحد في تكوين وإنشاء الفهرس الموحد للجامعات الأردنية وانضمامه بشكل كامل للفهرس العربي الموحد بما يخدم الثقافة العربية وييسر على المهتمين بالإنتاج الفكري العربي الوصول إلى مصادر المعلومات بكل سهولة ويسر ويمكن المكتبات الأردنية من تعزيز البيئة التحتية التي تمكنها من الاستفادة الفاعلة من تقنيات المعلومات ونظمها. وقد اتفق الطرفان كذلك على خطوات عمل مبرمجة وفق جدول زمني محدد لإنجاز المهام الموكلة على كل طرف.



وقد شرح أعضاء وفد مركز التميز وضع مشروع الفهرس الموحد للجامعات الحكومية الأردنية؛ حيث حضى المشروع



# رؤية نحو تطوير مجتمع المعلومات

## الأخوة الحضور،

تعلمون جميعاً أنه مع قدوم القرن الحادي والعشرين نحا الاقتصاد العالمي أكثر فأكثر نحو اقتصاد المعرفة الذي يعتمد اعتماداً أساساً على تقنيات المعلومات والاتصالات التي تتطور كل يوم تطورات سريعة ومتلاحقة... ومن المؤكد كما يرصد ذلك المثلون أن أثر هذه التقنيات سيكون أوسع بكثير من أثر الثورة الصناعية الذي ظهر واضحاً على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية.

وبأجاء العالم نحو اقتصاد المعرفة؛ أصبحت السلع المعرفية أو سلع المعلومات من السلع المهمة جداً، وبدورها ساعدت تقنية المعلومات والاتصالات على نمو هذا الاقتصاد المعرفي.

فالثورة الرقمية التي أثرت في الاقتصاد والمجتمع لم تنته بعد؛ إذ بعد الانتشار السريع لكل الوسائط الرقمية الجديدة، ينتظر العالم بأسره التطورات الجديدة لهذه التقانات وما سيأتيها وكيف ستتلاقى مع تقانات الإعلام الرقمي حاملة معها حزمات جديدة من الخدمات الترفيهية والتواصلية والمعرفية والإعلامية. وستفرض عليهم هذه الثورات المتلاحقة تغييرات عديدة، ليس فقط في الاقتصاد بل في الوعي الاجتماعي والتواصل والتفاعل مع العالم.. بأسره..

في كلمتي التي أحوال إيجازها ما استطعت لذلك سبباً في الحديث عن شقين: الشق الأول، والخاص بـ(رؤية نحو تطوير مجتمع المعلومات الخليجي)؛ والثاني عن تجربة معرفية ومعلوماتية في هذا الخصوص، وأقصد بها: (مركز الفهرس العربي الموحد)، كمشروع عربي ثقافي نهضوي مشترك.. تضطلع بإنجازها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض.

فالعالم يشهد تطورات تقنية ومعرفية سريعة ومتلاحقة بدأت في تغيير خارطة النظام العالمي الجديد؛ إذ أصبحت القدرة على التنافس بين الدول تعتمد على مدى فعالية توظيفها لرأس المال البشري كعنصر إنتاجي رئيس وتحويله إلى مصدر مبدع يبتكر ويعزز المزايا التنافسية لها؛ ومن هنا ظهرت الحاجة إلى سرعة تطوير مسار مجتمع المعلومات الخليجي حتى لا يجد نفسه منعزلاً عن بقية مجتمعات العالم؛ لا يستطيع الاندماج في منظومته ولا يملك القدرة على مجاراة تيار المنافسة الاقتصادية العالمية..

ولا يسع دول الخليج العربي أن تخطو ببطء في تطوير مجتمعاتها واقتصاداتها معرفياً بل عليها أن تسعى إلى القفز لتحقيق ذلك؛ نظراً للاتساع المتزايد للفتوة بينها وبين بقية الدول التي سبقتها في هذا المجال.

وما يساعدها على تحقيق هذه القفزة المطلوبة توافر العديد من البرامج والمؤسسات والبنية التحتية والتي يتطلب بعضها إعادة التشغيل؛ لتسهم في بناء المجتمع المعلومات؛ كما يساعد تبني دول الخليج العربي لهذا النهج المعرفي في الاستفادة من القدرات والعقول العالمية من أجل المساهمة في تشكيل المجتمع المعلومات العالمي، وجعل هذه الدول مراكز عالمية لرأس المال المعرفي..

## التحديات:

غير أن مجتمع المعلومات الخليجي إخواني وأخواتي الحضور، يواجه مجموعة من التحديات والتهديدات، والتي تفرض عليها لزاماً التوجه بصورة عاجلة إلى بناء المجتمع المعلومات.

ويمكن تلخيص أهم هذه التحديات من خلال التالي:

## تقلبات أسعار النفط:

تقلبات أسعار النفط: تتطلب خياراً حكومياً؛ لضمان استقرار الإيرادات النفطية ومواجهة تقلبات أسعار النفط العالمية؛ فاعتمادنا الكامل على إيراداتنا النفطية في ظل نمو هائل في عدد السكان، يجعل من غير الممكن أن تكون الموارد المتوافرة بعد نزوب النفط قادرة على مواكبة احتياجاتنا بأي مستوى مقبول؛ ما يحتم الإسراع في تحقيق تنويع أفضل للاقتصاد الخليجي من خلال التحول إلى مجتمع المعلومات وبناء هذا الاقتصاد ليكون اقتصاداً قائماً على المعرفة، يستفيد من المزايا النسبية؛ ليحقق مزيداً من القيمة المضافة لمختلف قطاعاته.

## تناهي معدلات البطالة في دول الخليج:

يمثل تزايد معدلات البطالة في دول الخليج العربي تهديداً حقيقياً خاصة وأن التركيبة السكانية الشابة فيها تشير إلى توقع دخول أعداد كبيرة من الشباب الخليجي إلى سوق العمل؛ ما يعني ضرورة توفير فرص وظيفية كافية لاستيعاب هذه الأعداد؛ الأمر الذي يتطلب تحقيق معدلات نمو اقتصادي تفوق أو على الأقل مساوية لمعدلات النمو السنوية للشباب الداخلين إلى سوق العمل. كما أن التركيز على قطاعات الخدمات ومن بينها: قطاع تقنية المعلومات والقطاعات الأخرى المرتبطة بالمعرفة يوفر أجساماً متزايدة من الفرص الوظيفية المطلوبة؛ كونها تعتمد على العمالة عنصرًا إنتاجياً رئيساً.

## قصور في الأنظمة والقوانين:

إن هناك حاجة خليجية بل وعربية أيضاً للتعاون سوية من أجل توفير الصكوك القانونية العربية التي تتلاءم مع ظروف واقع الدول العربية وذلك من أجل ترشيد المحيط القانوني بما يتماشى مع خصوصيات مجتمع الاتصال والمعلومات وعولمة الاقتصاديات الوطنية، والخصوصيات الخليجية والعربية من ناحية أخرى، مع إعطاء الأهمية المناسبة لما يسمى بأخلاقيات الاتصال، إذ إنه بات من المؤكد أن مجتمع المعلومات بتجهيزاته وشبكاته ومحتواها ومنخرطها لا يمكن أن يشكل فرصة لنقلة نوعية تسهم في تطور الأفراد والجماعات اقتصادياً وتقنياً واجتماعياً إلا إذا مكنت من خلال الأخلاقيات والأدبيات والقوانين من حرية الجميع في الوصول والولوج إلى الأفكار والمعارف واستعمالها لتطوير الذكاء الفردي والجماعي والمواهب والكفاءات الفردية والجماعية مساهمة في رفع المستوى المعرفي والعيش للمجتمع.

## نقص المهارات بين الخليجين:

ويمكن التغلب على هذه المعضلة بتفعيل العملية التربوية والتعليمية بمكوناتها المختلفة في السنوات

المقبلة حيث الأثر الملموس نحو الارتقاء بالمستوى العلمي للخريجين بل هو أهم بعد في تصحيح الخلل الحالي في العملية التعليمية وبعد ذلك يمكن الاستفادة من وسائل التطوير الأخرى كإضافة كمية أكبر من المواد التي تركز على مهارات محددة وتنظيم دورات تدريبية وإيجاد تفاعلاً بين خريجين الأمس العاملين في القطاع الحكومي والخاص وبين خريجي المستقبل لتبادل الآراء والاستفادة من التجارب المشتركة..إلى آخره من وسائل التطوير الممكنة.

## عدم الاستغلال الكامل للموارد البشرية والطبيعية:

رأس المال المادي والموارد الطبيعية رغم أهميتهما وضرورتهما إلا أنهما بدون العنصر البشري الكفاء والمدرّب والمعدّ إعداداً جيداً لن يكون لها قيمة، فهو ضروري لتوفير رأس المال واستغلال الموارد الطبيعية وخلق الأسواق والقيام بعمليات التبادل التجاري؛ ما يدفع المجتمع إلى وضع مسألة تنمية الموارد البشرية في مقدمة أولوياته في أثناء القيام بعملية التخطيط، وذلك باعتبارها من أهم العوامل التي تسهم في الإسراع بعملية مجتمع المعلومات؛ فالاستثمار الأمثل سيكون استثمار العقول والكفايات البشرية خاصة في الدول النامية التي تحتاج بشدة إلى هذا النوع من الاستثمار حتى يمكنها استخدام مواردها المتاحة بأقصى كفاءة اقتصادية ممكنة.

## وجود منطقة الخليج تحت المجهر والرقابة الدولية:

تتزايد حدة الاضطرابات التي تعيشها منطقتنا بشكل غير مسبوق، يدفع إلى ضرورة تعامل مجتمع المعلومات الخليجي معها بأن يكون مجتمعاً أكثر وعياً وتفكيراً وتعلماً وإنتاجية ويستطيع في ظل مستوى معيشة أفضل أن يتعايش مع مختلف الأزمات الإقليمية؛ بعدم اختراقه، والمزيد من التماسك والوحدة الوطنية.

التوجه العالمي لتسريع تطوير تقنيات مصادر الطاقة البديلة: الاستفادة من التطورات التقنية في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة تساعد دول الخليج العربي لتكون رائداً في هذا المجال، خاصة في ظل توافر بعض العناصر الرئسية لبعض مصادر الطاقة، مثل: الطاقة الشمسية.

## تناهي الحوكمة والعولمة الاقتصادية:

يشكل تناهي العولمة تحدياً لما يتطلبه الانفتاح من إصلاحات داخلية وتغييرات في الأنظمة القائمة وبقاء دول الخليج تحت المجهر والرقابة الدولية؛ تحقيقاً للشفافية اللازمة في التعامل مع الآخرين وإعادة هيكلة مختلف القطاعات الاقتصادية فيها للتمكن من مواجهة المنافسة العالمية المقبلة.

## تسارع التغيرات التقنية العالمية:

يشهد العالم الصناعي تطورات متلاحقة في تقنية

## فيصل بن عبدالرحمن بن معمر

التبادل الفعال للموارد المعلوماتية- وخاصة سجلات الفهرسة- وهذه الخطوة الرائدة، جاءت لتلبي مطلباً مُلحاً كان ينادي به المكتبيون العرب منذ عقود عدة، في توصياتهم وضمن بيانهم الختامية للعديد من الفعاليات الثقافية والمهنية؛ فالمشروع يتيح تبادل الموارد وتوفيرها وخفض التكاليف التشغيلية وتقديم الخدمات الميسرة للمستفيدين من خلال إتاحة المعرفة بشكل أوسع وأكثر كفاءة من ذي قبل. كما سيساعد الفهرس العربي الموحد في تلبية الزيادة في الطلب على المقتنيات العربية من قبل المكتبات في مختلف أنحاء العالم.

## أهداف المشروع :

- يهدف مشروع الفهرس العربي الموحد إلى ما يأتي:
- حصر التراث الفكري العربي في قاعدة قياسية موحدة.
- توحيد الجهود العربية الرامية إلى تقنين أعمال الفهرسة والتصنيف.
- تحقيق المشاركة في المصادر على ضوء ندرة التخصصين، وخفض التكاليف المترتبة على تكرار عمليات الفهرسة للوعاء نفسه في جميع المكتبات.
- الإسهام في انتشار الكتاب العربي بمجرد توثيقه في القاعدة الموحدة.
- نقل المعرفة العربية إلى جميع أقطار العالم، و تشجيع واتساع حركة النشر للمؤلفات العربية.
- خدمة الباحثين وتشجيع البحث العلمي، وتقريب المسافات بين الناشر العربي والمتلقي من خلال شبكة الإنترنت.
- خفض تكاليف ميكنة المكتبات، فضلاً عن خلق أداة مساعدة لعمليات التزويد في المكتبات العربية، و تحقيق التواصل بني المفكرين العرب.

## وفي الأخير،

أَتَقَدِّمُ بوافر شكري للأخوة المنظمين لهذا المؤتمر على استضافتي وإتاحة الفرصة لي بلقياً هذه الكفايات العلمية والثقافية والتقنية الخليجية والعربية ولكم إخواني وأخواني الحضور على حسن الإنصات.. كما أود في الأخير التأكيد على نقطة غاية في الأهمية أن بناء وتعزيز مجتمع المعلومات الخليجي يتطلب بالدرجة الأولى توافر مجموعة أساسية من الإرادات والأفعال والإنجازات:

الأولى: إرادات سياسية وتربوية واجتماعية واقتصادية وثقافية بهدف إحداث تطورات عميقة تجعل من التعليم قاطرة التقدم نحو هذا المجتمع المنشود... الثانية: القدرة على الفعل: الفعل الذي هو انعكاس لتلك الإرادات، ومجسدة لها: فالعمل هو الذي يري ويظهر وليس مجرد الأقوال، قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْعُقُبِ وَالشَّهَادَةُ قَبْنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ...﴾ (التوبة: ١٠٥) الآن العمل هو الذي يبقى وبقائه نمتلك القدرة على البقاء والمنافسة.

الثالثة: القدرة على الإنجاز.. الإنجاز الذي يظهر المستوى الكيفي والنوعي لذلك العمل، لأن العبرة ليست بكثرة العمل، وإنما العبرة بنوعية العمل وصلاحه وإصلاحه.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

★ الكلمة الرئيسية التي ألقاها في مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة

الواعدة، مثل: الصناعات التحويلية، خاصة الصناعات كثيفة الاستخدام للطاقة ومشتقاتها، وصناعات التعدين والسياحة وتقنية المعلومات. ٥. تحسين إنتاجية الاقتصاد الخليجي، وتعزيز قدراته التنافسية، وتهيئته للتعامل بمرونة وكفاية أكبر مع المتغيرات والمستجدات الاقتصادية على الأصدمة الإقليمية والدولية. وسيعملاً لإيجاد مبادرات: لتفعيل بناء مجتمع المعلومات الخليجي؛ يجدر بنا أن نعمل على ما يلي:

٦. العمل على الارتقاء بمنظومة التعليم وربطها بمتطلبات التنمية عن طريق إجراء إصلاحات واسعة في نظام التعليم بمراحله كافة بما في ذلك تعميم اللامركزية والتركيز على جودة مخرجاته كمعيار أساس؛ وفتح التعليم للقطاع الخاص المحلي والدولي؛ وإعادة التأهيل والتدريب؛ وصولاً لتضييق الفجوة القائمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

٧. إنشاء عدد من المدن الاقتصادية الجديدة؛ لتصبح مدناً معرفية نواة لجذب الصناعات المعرفية ومراكز الابتكار وتحويل بعض القرى والهجر إلى قرى ذكية؛ وتعميم التجربة بعد نجاحها؛ إضافة إلى دعم مراكز الأحياء بمختلف مدن وقرى دول الخليج؛ لتساعد تنفيذ برامج المعرفة.

٨. توفير الإطار القانوني والمالي اللازم لاستقطاب واحتضان الكفاءات وتشجيعها على الإبداع والتفوق للأفراد والمؤسسات؛ وبناء شراكات محلية وعالمية في مجال الابتكار.

٩. تفعيل دور المؤسسات التربوية لرعاية الموهوبين؛ لتشمل المستويات العلمية كافة؛ وتوفير الدعم المادي والمعنوي اللازم لتشجيع وزيادة إنتاجية الموهوبين.

١٠. العمل على تحقيق الاستفادة المثلى من المزايا النسبية التي تمتلكها دول الخليج كجزء أساس من عملية تطوير المجتمع المعلومات بما في ذلك على سبيل المثال: الاستفادة من مكانة دول الخليج الدينية وموقعها الجغرافي المميز وثرواتها الطبيعية، مثل: النفط والغاز والثروة المعدنية وإيجاد نظام وطني للابتكار.

١١. العمل على تقديم الحوافز للشركات الكبرى الوطنية والأجنبية العاملة في دول الخليج للاستثمار في تطوير التقنية والبحث العلمي؛ وتشجيع قيام شراكات بين القطاع الخاص وبين الجامعات ومراكز الأبحاث الخليجية.

## الفهرس العربي الموحد..

أنتقل بالحديث عن الشق الآخر من كلمتي والذي سبق وحدثت حديثي عنه، وهو: مشروع الفهرس العربي الموحد..

## فكرة المشروع :

فكرة الفهرس العربي الموحد، تقوم على أساس أنه مشروع عربي غير ربحي يهدف إلى تطوير البنى التحتية للمكتبات العربية وتمكينها من تحقيق

المعلومات ووسائل الاتصال بطريقة يستحيل معها الاستفادة منها قبل أية دولة إذا لم تجهز مجتمعا لسرعة استيعابها وتوفير التجهيزات الأساسية اللازمة لنقل هذه التقنيات والتأقلم معها. ظهور قوى عظمى اقتصادياً، مثل: (الصين؛ والهند...):

يتوقع أن يكون القرن الواحد والعشرون هو القرن الآسيوي، فالصين والهند متوقع لهما ريادة القارة الآسيوية بل ريادة العالم في غضون العقود القادمة فصعودهما بين القوتين سوف يؤدي إلى تغيير الخريطة الجيوسياسية وتأثيرات عالمية. ويُعزى صعودهما إلى عدة أسباب متضافرة مثل النمو الاقتصادي المذهل والتوسع الملحوظ في القدرات العسكرية والعدد الهائل من السكان، حيث تتنبأ معظم الإحصاءات والتقارير بأنه في عام ٢٠٢٠ سيتجاوز إجمالي الناتج القومي للصين إجمالي الناتج القومي للقوى الاقتصادية الغربية.. منفردة ما عدا أميركا..

## تسارع التغيرات العالمية في أنظمة التعليم:

على دول الخليج العربي أن تسابق الزمن وتضاعف الجهد، حتى تدخل في زمرة من لهم فرصة البقاء بين الأقوياء. وحق الانتساب لهذه الصفوة، والانخراط في العالم المتقدم، بالجدد والعزيمة والإصرار، واستيعاب آليات التقدم، بإحداث نقله نوعيه للحياة في منطقة الخليج، وهذا لن يأتي إلا من خلال التعليم المتميز، الذي يعد مفتاح تنمية المصادر البشرية في الخليج بل في الوطن العربي؛ بإسهاماته الحقيقية في تحقيق أمن واستقرار الشعوب وبالتالي تقدمها.

## تنامي دور المؤسسات العالمية للمجتمع المدني:

أظهرت التجارب والدراسات أن مؤسسات المجتمع المدني يمكن أن تضطلع بدور مهم ومؤثر، من خلال المشاركة في العمل في مجالات وسياسات كانت تقوم بها المنظمات الحكومية، لكن ثمة قدرة محدودة للاستجابة لمطالبها.

## الأخوة والأخوات الحضور،

أجد المجال مناسباً لتقديم بعض الرؤى لتطوير المجتمع الخليجي؛ لبناء مجتمع المعلومات المتكامل عالمياً، يحقق تنمية مستدامة من خلال بناء ثروة بشرية مبدعة؛ وبيئة تقنية حديثة والرقمي بالمجتمع الخليجي. لتحقيق مايلي:

١. أن تكون دول الخليج العربي قبلة العالم في مجال تقنيات وعلوم النفط والبتروكيماويات والطاقة البديلة والمياه.

٢. تكثيف الجهود للوصول إلى مجتمع معرفي منتج للتقنية ومطور لها بما لا يتعارض والقيم والثقافة السائدة ومكانة منطقة الخليج العالمية..

٣. أن تكون منطقة الخليج العربي منطقة جذب للعقول والطاقات الإبداعية من داخلها وخارجها.

٤. تنويع القاعدة الاقتصادية مع التركيز على المجالات

## بمشاركة الفهرس العربي الموحد جمعية المكتبات تناقش إدارة المعلومات



بحضور عدد كبير من المهتمين بالشأن المكتبي عقدت جمعية المكتبات والمعلومات المتخصصة فرع الخليج العربي مؤتمرها السنوي الثالث عشر في الفترة من ٣-٥ إبريل ٢٠٠٧م الموافق من ١٥-١٧ ربيع الأول ١٤٢٨هـ وذلك في مدينة المنامة عاصمة مملكة البحرين، تحت عنوان «إدارة المعلومات والمعرفة في مجتمع الخليج العربي» بالتعاون مع جامعة البحرين وقد أقيم على هامش المؤتمر معرض تشارك به العديد من الشركات العالمية المهتمة بمجال المعلومات، وقد هدف المؤتمر من خلال لقاءاته إلى مناقشة موضوع إدارة المعلومات وإدارة المعرفة في المجتمع المعلوماتي الخليجي وفقا للمحاور التالية:

**المحور الأول:** المفاهيم ومنها أسس ومفاهيم إدارة المعلومات، أدوار تطويرها، وتطبيقاتها في المؤسسات والمنظمات الحكومية والأهلية في منطقة الخليج العربي، وأسس ومفاهيم إدارة المعرفة، أدوات تطويرها، وتطبيقاتها في المؤسسات والمنظمات الحكومية والأهلية في منطقة الخليج العربي، والفرق بين مفهوم إدارة المعلومات ومفهوم إدارة المعرفة.

**المحور الثاني:** الدورة الحياتية للمعلومات والمعرفة ومنها الاكتشاف: استراتيجيات وقضايا اكتشاف وإيجاد واقتراح معارف جديدة، وإعادة اكتشاف المعرفة، والإبداع: استراتيجيات وقضايا إبداع وإنشاء معارف جديدة، وإعادة اكتشاف المعرفة والتنظيم: وتشتمل على جميع عناصر التنظيم وأدواته مثل التكشيف، وتطبيقات الميتاديتا، وأنظمة التصنيف، وخرائط تدفق المعلومات، وخرائط المعرفة، وأخيراً الخدمات: وتتضمن خدمات المعلومات المقدمة في المؤسسات والمنظمات الحكومية والأهلية المتعلقة بإدارة المعلومات والمعرفة، المحور الثالث: التطبيقات مثل الأرشيف والتسجيلات: التنظيم والإدارة، الأرشيف الإلكترونية، قضايا المسح الضوئي والتصوير الضوئي، قيمتها الموضوعية وتطبيقاتها في الحياة التنظيمية، التخزين والحفظ، ومن التطبيقات إدارة المحتوى: مثل التحليل والتنظيم، الأنظمة الآلية، محركات البحث والاسترجاع، التطبيقات الإلكترونية المتخصصة.

**المحور الرابع:** فيختص بتقنية المعلومات والمعرفة، مثل التحليل والتصميم: تصميم وإدارة نظم المعلومات: قواعد البيانات، تنظيم النصوص وتطبيقات تدفق المعلومات، الشبكات الداخلية والبوابات، والبناء المعلوماتي: الوسائط المتعددة، الصور والرسومات، تنظيم النصوص، لغات الانترنت، تصميم المواقع والبوابات ذات العلاقة بمؤسسات المعلومات والمعرفة، والمكتبات الرقمية: رقمنة المواد المكتبية، التنظيم من خلال التكشيف وبناء قواعد البيانات، التصوير الضوئي

للمواد المعرفية، تنظيم معلومات المكتبات الرقمية، التطبيقات الإلكترونية المستخدمة في بوابات الانترنت، الخدمات والاستخدام.

**المحور الخامس:** خصص للموضوعات ذات العلاقة: مثل المشاركة في المعرفة: البنية التنظيمية، العناصر الخاصة بالمشاركة في المعرفة، المعوقات، الاستراتيجيات، والفرص المتاحة في إدارة المعلومات والمعرفة والمشاركة في المصادر في هيئات ومؤسسات الخليج العربي، وكذلك إدارة المعرفة والرعاية الصحية والطبية في المجتمع الخليجي، ودور اختصاصي المعلومات في ادارة المعلومات والمعرفة وتطوير الكفاءات البشرية والتواصل بين المؤسسات المعلوماتية والمعرفية، وقد كان المتحدث الرسمي في حفل الافتتاح معالي الأستاذ فيصل بن معمر الذي أوضح إن بناء مجتمع المعلومات المتكامل خليجياً يتطلب أن تكون دول الخليج العربي قبله العالم في مجال تقنيات وعلوم النفط والبتروكيماويات والطاقة البديلة والمياه.

وأضاف بن معمر في الورقة التي تصدرت جلسات المؤتمر أمس أن تحقيق تنمية مستدامة وتطوير المجتمع الخليجي يكون من خلال بناء ثروة شخصية مبدعة وبيئة تقنية حديثة.

وقدم بن معمر عدة رؤى لتطوير المجتمع الخليجي وضرورة تكثيف الجهود للوصول إلى مجتمع معرفي منتج للتقنية، ومطور لها بما لا يتعارض والقيم والثقافة السائدة، ومكانة منطقة الخليج العالمية، ودعا إلى تنويع القاعدة الاقتصادية مع التركيز على المجالات الواعدة، مثل: الصناعات التحويلية، وتقنية المعلومات، مؤكداً على تحسين إنتاجية الاقتصاد الخليجي، وتعزيز قدراته التنافسية، وتهيئته للتعامل بمرونة وكفاية أكبر مع المتغيرات



## والمعرفة في مجتمع الخليج العربي

وقدمت مي الحجاج من دولة الكويت ورقة عن إدارة المعرفة والمعلومات في بيئة ثنائية اللغة وتجزم أن التطورات في مجال الاتصالات والتكنولوجيا تتدفق بسرعة كبيرة محولة ذلك العالم بأكمله إلى قرية عالمية. وعلى غرار قيام الثورة الصناعية - التي بدأت في أواخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر - بتغيير الظروف الاجتماعية الاقتصادية والثقافية للعالم من خلال تحويل الاقتصاد القائم على الأيدي العاملة إلى اقتصاد آخر محكوم بالصناعة وصناعة الآلات، بدأت ثورة المعلومات بشكل تدريجي في غزو جميع مؤسسات المجتمع التجارية، والاجتماعية، والتعليمية، والسياسية.

وهدفت ورقة الحجاج إلى سد الفجوة بين الشعوب المتقدمة على عالم تقنية المعلومات والشعوب التي

لديها عوائق تحول دون استخدام تلك التقنية. وأضافت أن المعرفة لا يمكنها أن تتوقف عند حاجز اللغة حيث قدمت أمثلة على تطبيقات ناجحة لدولتين قامتتا باعتماد لغتين في مجال إدارة المعرفة والمعلومات، هما اليابان والمملكة العربية السعودية. وبرهنت هذه الورقة أن احتمالية تقليص الفجوة التقنية بين صانعي التكنولوجيا ومستخدميهما غدت ممكنة. ومن خلال إحصائيات عرضتها المتحدثة عن استخدام الإنترنت في منطقة الخليج العربي بالتحديد، أظهرت الإحصائيات ازدياد استخدام الإنترنت بمعدل ٠٠٤٪ خلال ست سنوات الماضية، مما يعني بأننا تمكنا إلى حد ما من جسر الفجوة من خلال توفير التقنية والحل يكمن في أن يستخدم المختصون بالمعلومات في دول الخليج أو إذا دعت الحاجة في أن يوجدوا تقنيات معلومات ثنائية اللغة بهدف خلق ثقافة أساسها المعرفة. تباينت مقارنة المشاركين في الجلسة الرابعة من مؤتمر إدارة المعلومات والمعرفة في مجتمع الخليج العربي.

ففي الوقت الذي ركز فيه د. مطيران العازمي من الكويت على تقديم وصفة تصلح للقطاع العام بدول مجلس التعاون الخليجي على أساس من المشاركة بالمعرفة، ركز الأستاذ في جامعة الملك عبدالعزيز بالسعودية د. هشام العباس في ورقته على قضية إدارة المعرفة في التعليم الجامعي بينما نحا الباحث في دار الكتب والوثائق المصرية محمد مكايي منحى آخر طالب فيه بضرورة إصلاح مجتمع المعلومات الخليجي والعربي بوصفها قضية ثقافية ذات أولوية قصوى. في حين دعا استشاري المكتبات في بلدية دبي عماد أبو عيد إلى تعميم نموذج إمارة دبي في مساعيها



والمستجدات الاقتصادية على الأصدعة الإقليمية والدولية. من جانب آخر، أعلن ابن معمر عن مشروع الفهرس العربي الموحد، الذي تقوم فكرته على أساس أنه مشروع عربي غير ربحي يهدف إلى تطوير البنى التحتية للمكتبات العربية وتمكينها من تحقيق التبادل الفعال للموارد المعلوماتية.

وبين أن هذه الفكرة جاءت لتلبي مطلباً ملحاً كان ينادي به المكتبيون العرب منذ عقود عدة في توصياتهم، وضمن بياناتهم الختامية للعديد من الفعاليات الثقافية والمهنية وأن الفهرس العربي الموحد سيساعد في تلبية الزيادة في الطلب على المكتبات العربية من قبل المكتبات في مختلف أنحاء العالم وذكر أن أهداف المشروع تتمثل في حصر التراث الفكري العربي في قاعدة توسعية موحدة، وتوحيد الجهود العربية في تقنين أعمال الفهرسة والتصنيف، والإسهام في انتشار الكتاب العربي، وخفض تكاليف ميكنة المكتبات، وقد كان المتحدث الثاني الدكتورة آنا كريستينا فسكونسيلوس المحاضرة بجامعة شيفيلد البريطانية حيث قدمت ورقة بحثية تناولت فيها الفرق بين إدارة المعلومات وإدارة المعرفة من ناحية أكاديمية. وأكدت في ورقتها أن لكل منها مجالاً مستقلاً بذاته، حيث أصبح مفهوم إدارة المعرفة مصدر جدل في الكثير من الدراسات يمكن ربطه بالمجالات القريبة منه المعروفة الأخرى، وأوردت في هذه الورقة بعض المناقشات التي أحاطت بمجال إدارة المعلومات منذ ظهوره في منتصف التسعينيات وذلك من خلال عدة مشكلات هي: مفهوم مجال إدارة المعرفة بالمقارنة مع المجالات المشابهة الأخرى مثل إدارة المعلومات، والاقتراحات التي قدمتها المنهجيات ووجهات النظر عن إدارة المعرفة.

والمعرفة، مشيراً إلى أن «المعلومات هي ناتج معالجة الحقائق والشواهد والأدلة، بينما المعرفة تمثل ما تحدّثه المعلومات من تأثير في السلوك والمعرفة». أشار إلى أن «مشتقات مادة علم كما ورد في القرآن الكريم والمعجم العربي تعني إدراك الشيء بحقيقته، أو إدراك الكلي أو المركب، بينما معاني مشتقات عرف تتعلق بإدراك الجزئي أو البسيط». وعرض رئيس قسم علم المكتبات في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان الدكتور عبدالمجيد بوعدة وأستاذ المعهد العالي للتوثيق في تونس ورقة علمية حول اتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر وبعض الفوائد التي يمكن



أن تجنيها المكتبات الجامعية. وخلصت الدراسة التي بحثت ما يقارب ١٥٠ باحثاً من الجامعتين إلى أن «هناك اختلافات طفيفة بين اتجاهات الباحثين في كل من عمان وتونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر إلى المعلومات». وأبرزت النتائج «عدم اطلاع أفراد الدراسة على مفهوم الوصول الحر إلى المعلومات ومبادراته، وهو ما أثر سلباً على اتجاهاتهم نحو هذه الفئة من الدوريات سواء كانوا مؤلفين أو قراء». وأوصى الباحثان بالعمل على «تكوين وعي بين مجتمع المستفيدين بخصوص أهمية نظام الوصول الحر إلى المعلومات وما يتيح من فرص فريدة للباحثين في البلدان النامية للاستفادة من نتائج البحث العلمي على المستوى الدولي». ودعوا إلى أن «توفر تلك المكتبات سبل التعرف على هذه الفئة من الدوريات والوصول إليها». وفي الجلسة السادسة للمؤتمر عرض باحثون ثلاث أوراق عمل، وقدم الورقة الأولى الدكتور يونس الشوابكة من مكتبة الشيخ زايد المركزية في الإمارات، وجاءت الورقة بعنوان: «المكتبات الخليجية وأدوات تنظيم المعرفة في البيئة الإلكترونية». وسلطت دراسة د. الشوبكي الضوء على «الدور الجديد لكل من تصنيف ديوي العشري وتصنيف مكتبة الكونجرس في تنظيم المعرفة في البيئة الإلكترونية»، مقسماً الدراسة إلى قسمين رئيسيين يتناول الأول منهما باختصار نقاط الاختلاف والتشابه بين نظامي ديوي والكونجرس في شكلهما التقليدي المطبوع ليشكل بذلك خلفية ونقطة انطلاق إلى القسم الثاني الذي يركز على المقارنة بين النظامين في شكلهما الإلكتروني المباشر من خلال موقعيهما الإلكترونيين: وقال الشوبكي إن «المقارنة بين النظامين تركز على مجموعة من النقاط الأساسية أهمها: واجهة المستخدم الرئيسية وطريقة عرض البيانات، وتسهيلات التصفح، واستراتيجيات البحث، والعلاقات الارتباطية، وإنشاء الملاحظات المحلية، والوظائف والمميزات الخاصة». وفي الختام قدم خلاصة للمقارنة بين النظامين تبين النواحي الإيجابية والسلبية في كل عنصر من عناصر المقارنة». أما الأستاذ في جامعة قطر الدكتور عامر قندلجي الذي قدم الورقة الثانية في الجلسة فتحدث عن أسس إدارة المعرفة واستراتيجياتها التكنولوجية. ورأى د. قندلجي أن «إدارة المعرفة ما هي إلا تعبير مرتبط بمصطلح إدارة المعلومات، لذلك فهي جزء أساسي من اهتماماتنا نحن المتخصصين في مجال علم المعلومات. وإن الربط بين مراكز المعلومات، وبين إدارة المعرفة، وهو ربط موفق ينبغي أن يثير حماسنا وتطلعاتنا المشروعة نحن العاملين في مجال المعلومات (والمكتبات). وشدد على أنه «لا بد من تأكيد أنه بغرض أن تكون المعلومات التي يقدمها مركز المعلومات

إلى تحويل اقتصادها إلى نموذج الاقتصاد المعرفي. وتحت عنوان «إدارة المعلومات والمعرفة في مجتمع الخليج العربي» عرض د. العازمي من الكويت ورقة التي هدفت إلى تقديم إطار نظري متكامل حول مفهوم إدارة المعلومات، وإدارة المعرفة، وتحليل دور إدارة المعرفة في تطوير الموارد البشرية بالمنظمات ورفع إنتاجية وكفاءة الفرد وتحديد الآثار الإيجابية الناجمة عن تطبيقها. اقترح سلة من الحلول مرتكزها الرئيس المشاركة بالمعرفة بوصفها الضمان للمحافظة عليها وبقائها داخل المؤسسة. ورفع كفاءة العاملين وجعل الجميع يبدع، وتفعيل نظام عمل الفريق. أما عضو الهيئة التدريسية بجامعة الملك عبدالعزيز بالملكة العربية السعودية د. هشام العباس فتحدث في ورقته «التعليم الجامعي في ظل إدارة المعرفة» عن إدارة المعرفة كحقل علمي جديد يتطلب إعادة هيكلة التخصصات في الجامعات. أما الباحث بدار الكتب والوثائق القومية بجمهورية مصر العربية محمد مكايي فالتقى ورقة بعنوان «إدارة مراكز المعلومات، دراسة تطبيقية على إدارة وحدة معلومات مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية» وصف فيها بالتفصيل المحتويات المعلوماتية بمركز الخليج للدراسات الاستراتيجية. مؤكداً من جهة أخرى ضرورة إصلاح مجتمع المعلومات الخليجي والعربي بوصفها قضية ثقافية ذات أولوية قصوى. ومطالباً في الوقت نفسه باستدراك الضعف في الهياكل السياسية لتقنية المعلومات في البلدان العربية بسبب قلة المتخصصين. وأفاد مكايي في مقدمة الورقة بكون مراكز الدراسات وخصوصاً الاستراتيجية منها إحدى علامات الاتجاه نحو تطور البحث العلمي ذي الصيغة الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية. داعياً إلى مواجهة المشكلات المزمنة في تحقيق تكامل معلوماتي عربي نتيجة للحدود المغلقة وعدم وجود المؤسسات العربية بالسرعة التي تفرزها الثورة الإلكترونية. مع التركيز على الجانب التعليمي والتربوي وعدم الاكتفاء بالتعليم الرسمي. وتصدرت ورقة أستاذ علم المعلومات في جامعة القاهرة الدكتور حشمت قاسم الجلسة الخامسة للمؤتمر التي ناقشت محور: إدارة المعلومات والمعرفة. وعرض د. قاسم المفاهيم الأساسية في علم المعلومات عرضاً تاريخياً، في محاولة لإرساء منهج لدراسة المصطلحات لأغراض التقنين والتوحيد، متتبعا التسلسل الزمني لتداول المصطلحات. ورأى د. قاسم أن «تعدد المصطلحات ودلالاتها يعود إلى تعدد الظاهرة موضوع البحث، ولأن نواة علم المعلومات تكونت نتيجة لتفاعل عدد من المجالات التخصصية التي تنتمي إلى الفنون والإنسانيات». وفرق أستاذ علم المعلومات بين مفهوم المعلومات



والاتصالات للتمكن من القيام بالعمل عن بعد في أي مكان باستخدام أجهزة الحاسوب والاتصال لتغيير طريقة أداء العمل المعهودة». وقالت المتحدث إن ورقتها تهدف في المقام الأول إلى قياس مستوى الوعي عن التقنية الجديدة بين أفراد المجتمع لماهية العمل عن بعد وإمكانية تطبيق ذلك من خلال إطار علاقة العمل بين الموظف وصاحب العمل. ومن خلال ذلك، قامت المتحدث باستعراض النقاط الإيجابية والسلبية للعمل عن بعد قائلة «إنه مع ظروف العمل التي نعيشها حالياً بإمكاننا التغلب على عائق المكان والمسافة الذي قد يحد من شغل وظيفة معينة في مكان ما والتي يمكن حلها بالتواصل عن بعد». وأضافت إن ذلك أيضاً سيكون فرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في مجال العمل من دون إعاقتهم في ذلك. هذا علاوة على تقليل التكلفة الناتجة عن دفع أجور المكاتب أو إنشاء المباني لاستيعاب عدد الموظفين الهائل. في حين ركزت النقاط السلبية التي طرحتها المتحدث على الانعزال الاجتماعي الناتج عن ذلك الأسلوب للعمل وفرص التعلم من الزملاء في العمل والعمل الجماعي. من ناحية أخرى، قالت الأستاذة في كلية النصوص الجامعية هديل العبيدي في ورقتها المعنونة بـ «تصميم محرك بحث تخصصي اعتماداً على إدراك المعرفة» إن عملية البحث عن المعلومة عبر الإنترنت انتشرت بشكل واسع وأصبحت محركات البحث الإلكترونية مصدر تلك المعلومات، إلا أن نتائج تلك المحركات لا تطابق بشكل مثالي ما يبحث عنه المستخدم. وقالت د. العبيدي: «دعت الحاجة إلى إيجاد آلية متخصصة في جمع معلومات خاصة بالمستخدم نفسه وتوظيف تلك المعلومات في تسهيل ومطابقة عملية البحث» وبينت أن بحثها يعرض تصميم وتقييم نظام استرجاع المعلومات من على شبكة الإنترنت بواسطة برمجيات تخصصية متعددة على ملفات المستخدم. وقد اختتم المؤتمر الذي يقام للمرة الثالثة في البحرين أعماله بعرض حول مشروع الفهرس العربي الموحد قدمه المهندس عبد الجبار العبد الجبار والمهندس وجدي طحموش بدلاً من الدكتور عبد الكريم الزيد الذي لم يتمكن من الحضور، وقد سلط الضوء على المشروع وخلفيته التاريخية والمراحل التي مر بها، وقد أوضح المهندس العبد الجبار بأن مرحلة التشغيل ستبدأ في غضون الأشهر القادمة، وتحدث المهندس وجدي عن الجوانب الفنية للمشروع وكيفية الاستفادة من خدماته، وقد دار النقاش حول الفهرس العربي الموحد وقدمت العديد من الأسئلة حول كيفية تقديم خدماته وطرق الاشتراك به وآلية تنفيذ الملاحظات والمقترحات التي قدمت في اللقاء الأول لأعضاء الفهرس الموحد.

جيدة ومفيدة، وقابلة للاستثمار المعرفي في أية منظمة أو مجتمع، لا بد من توافر عدد من الموصفات، مثل الدقة والسرعة، والوضوح والتكامل. ورأى أن «دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو من الأمور المهمة والمفتاحية في تناقل المعرفة والمشاركة فيها، مع الأخذ بالاعتبار عدداً من الاعتبارات، مثل تجاوب تكنولوجيا المعلومات، وتناسبها مع بنية المحتويات التناغم والتوافق بين التكنولوجيا وقدرات المستخدمين». وتعددت المشاركات وتنوعت، فضلاً عن مشاركة أكاديميين ومتخصصين، أتاح المنظمون المجال أمام الطلبة. وفي الجلسة السابعة من جلسات المؤتمر قدم طالب علم المكتبات والمعلومات العماني وليد البادي ورقة بعنوان: «تقييم دور المكتبات الجامعية في إدارة المعرفة في بيئاتها التعليمية»: المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس أنموذجاً من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية». وبنى الطالب بجامعة السلطان قابوس ورقته على أساس تقييم المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس من خلال ما تقدمه من خدمات، في إطار فعاليتها في عصر إدارة المعرفة. وبيّن البادي في دراسته التي استخدم فيها المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة اعتماداً على الاستبانة، بين أنه من المهم أن تقوم المكتبة الجامعية بتطوير خدماتها، وضرورة اختيار مصادر المعلومات المناسبة بشكلها التقليدي والإلكتروني، وأن نعمل استخدام قواعد البيانات والمصادر غير المستغلة، وتوظيف كادر مهني متخصص. وفي الجلسة نفسها قدم اختصاصي المكتبات والمعلومات بجامعة قطر محمد عبد الله ورقة حول «نشوء وتطور مجتمع المعلومات في دولة قطر»، وفيها سلط الضوء على مجهودات الحكومة القطرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفضل الباحث في ورقته الحديث حول هذه الجهود، وذلك برصد أهم مظاهر هذا الاهتمام وتلك الجهود، ومن بينها إنشاء العديد من الإدارات بالهيئات والمؤسسات الحكومية لخدمة وتطوير تكنولوجيا المعلومات وتوفير أحدث التقنيات لذلك. وتطوير مجال الاتصالات. ومما طرحه محمد عبد الله في سياق متصل برنامج «قطر للصحة الإلكترونية»، وهو نظام معلومات للرعاية الصحية والمعلومات الصحية، ولتبسيط العمليات والخدمات التي تقدمها للجمهور. وانتقل بعد ذلك إلى رصد مظاهر تطور مجتمع المعلومات في قطر من خلال الحكومة الإلكترونية القطرية التي تسهل إنجاز الأعمال والمعاملات الحكومية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مروراً بالمكتبات العامة، فتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في جامعة قطر. أما الباحثان العمانيان خالصة الهنائي وخلود السالمي فقدمتا ورقة علمية مشتركة بعنوان: «واقع مراكز مصادر التعلم في إثراء الوعي المعرفي لدى الطلبة من خلال تقنية الأقراص المدمجة». وفيها أكدت أهمية مراكز مصادر التعلم في تنمية معارف الطلبة عموماً، وإلى قياس مدى نجاح هذه المراكز في تحقيق دورها لخدمة الطالب في المجتمع المدرسي خصوصاً. فمن خلال بحثهما الميداني الذي استخدمتا فيه المنهج الوصفي التحليلي توصلت كل من الهنائي والسالمي إلى عدد من المقترحات والتوصيات، ومنها: تشكيل لجنة مشتركة من اختصاصيي مراكز مصادر التعلم وقسم تقنيات التعليم لانتقاء المادة العلمية للأقراص، ومضاعفة مراكز مصادر التعلم من دورها لخدمة العملية التعليمية وتقديم كل ما هو جديد ومفيد للطلاب وفي جذب الطلبة بشكل أكبر وربط مادة الأقراص بالمواد الدراسية. عرضت الجلسة الثامنة والأخيرة عدة أوراق تدور حول مواضيع ذات علاقة بإدارة المعلومات والمعرفة، حيث قدمت الدكتورة أميرة حاكي من كلية تقنية المعلومات بجامعة البحرين، ورقة تتحدث عن «العمل عن بعد» في مكتبات جامعات الدول العربية. ورأت المتحدث أن أهمية «العمل عن بعد» تكمن في تطبيق تقنيات المعرفة



## تحديثات مارك ٢١

## ترجمة

## سعد بن عبد العزيز المفلح

فيما يلي آخر تعديلات مارك ٢١ التي وافقت عليها اللجان القائمة على تطويره وصيانتها، وهي لجنة مارك الاستشارية (MARC Advisory Committee)، ولجنة المعلومات الببليوجرافية المقروءة آلياً (MARBI)، واللجنة الكندية لمارك (CCM)، واتصالات صناعة الكتاب/المجموعة الفرعية الفنية للمعايير الببليوجرافية (BIC/BSTS).

أولاً: صيغة مارك ٢١ للبيانات الببليوجرافية:

الحقل 008/18-19:

○ الرمز «mu» أُعيد تعريفه ليشير إلى أن الحقل

047 مستخدم لرموز متعددة لمارك أو لغير مارك

الحقل 047:

○ عرف المؤشر الثاني ليكون «مصدر الرمز»

○ أُضيف حقل فرعي \$2 (مصدر الرمز)

○ جعل الحقل مكرر

ليصبح الحقل كما يلي:

047 - رمز شكل التأليف الموسيقي (م)

المؤشرات

الأول - غير معرف

# - غير معرف

الثاني - مصدر الرمز

# - رمز مارك

7- المصدر محدد في الحقل الفرعي \$2

رموز الحقول الفرعية

\$a - رمز شكل التأليف الموسيقي (م)

2\$ - مصدر الرمز (غ م)

8\$ - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)

- الحقول 111, 611, 711, 811:

○ أُضيف حقل فرعي \$j (المصطلح الرابط)

لتصبح الحقول كما يلي:

111 - المدخل الرئيس - اسم ملئ (غ م)

المؤشرات

الأول - نوع عنصر مدخل اسم الملئ

0- الاسم مقلوب

1 - اسم السلطة

2 - الاسم في ترتيبه المباشر

الثاني - غير معرف

# - غير معرف

الثاني - المدخل الرئيس / العلاقة الموضوعية (مهمل)

رموز الحقول الفرعية

\$a - اسم الملئ أو اسم السلطة كعنصر مدخل (غ م)

\$b - الرقم (مهمل)

\$c - مكان الملئ (غ م)

\$d - تاريخ الملئ (غ م)

\$e - الوحدة الفرعية (م)

\$f - تاريخ العمل (غ م)

\$g - معلومات متنوعة (غ م)

\$j - المصطلح الرابط (م)

\$k - الرأس الفرعي الشكلي (م)

l\$ - لغة العمل (غ م)

n\$ - رقم الجزء / القسم / الملئ (م)

p\$ - اسم الجزء / القسم من العمل (م)

q\$ - اسم الملئ تابعاً اسم السلطة (غ م)

t\$ - عنوان العمل (غ م)

u\$ - الانتساب (غ م)

4\$ - رمز الرابط (م)

6\$ - الربط (غ م)

8\$ - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)

611 - المدخل الإضافي بالموضوع -- اسم ملئ (م)

المؤشرات

الأول - نوع عنصر مدخل اسم الملئ

0 - الاسم مقلوب

1 - اسم السلطة

2 - الاسم في ترتيبه المباشر

الثاني - المنز

0 - رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس

1 - رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس لأدب الأطفال

2 - رؤوس الموضوعات الطبية

3 - ملف استناد موضوعات المكتبة الزراعية الوطنية

4 - المصدر غير محدد

5 - رؤوس الموضوعات الكندية

6 - قائمة رؤوس الموضوعات الكندية باللغة الفرنسية

7 - المصدر محدد في الحقل الفرعي \$2

رموز الحقول الفرعية

\$a - اسم الملئ أو اسم السلطة كعنصر مدخل (غ م)

\$b - الرقم (مهمل)

\$c - مكان الملئ (غ م)

\$d - تاريخ الملئ (غ م)

\$e - الوحدة الفرعية (م)

\$f - تاريخ العمل (غ م)

\$g - معلومات متنوعة (غ م)

\$h - الوسيط (غ م)

j\$ - المصطلح الرابط (م)

\$k - الرأس الفرعي الشكلي (م)

l\$ - لغة العمل (غ م)

n\$ - رقم الجزء / القسم / الملئ (م)

p\$ - اسم الجزء / القسم من العمل (م)

q\$ - اسم الملئ تابعاً اسم السلطة (غ م)

s\$ - الإصدار (غ م)

t\$ - عنوان العمل (غ م)

u\$ - الانتساب (غ م)

v\$ - التفرع الشكلي (م)

x\$ - التفرع العام (م)

y\$ - التفرع الزمني (م)

z\$ - التفرع الجغرافي (م)

2\$ - مصدر المدخل أو المصطلح (غ م)

- \$f - تاريخ العمل (غ م)
- \$g - معلومات متنوعة (غ م)
- \$h - الوسيط (غ م)
- \$j - المصطلح الرابط (م)
- \$k - الرأس الفرعي الشكلي (م)
- \$l - لغة العمل (غ م)
- \$n - رقم الجزء / القسم / الملتقى (م)
- \$p - اسم الجزء / القسم من العمل (م)
- \$q - اسم الملتقى تابعاً اسم السلطة (غ م)
- \$s - الإصدار (غ م)
- \$t - عنوان العمل (غ م)
- \$u - الانتساب (غ م)
- \$v - رقم المجلد / التعيين التسلسلي (غ م)
- 4\$ - رمز الرابط (م)
- 6\$ - الربط (غ م)
- 8\$ - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)

الحقل 506:

○ أضيف الحقل الفرعي \$f (المصطلحات المعاييرة لقيود الإيحاء)

○ أضيف الحقل الفرعي \$2 (مصدر المصطلح)

○ عرف المؤشر الأول ليكون علامة التقييد بالقيم الآتية:

- # - المعلومات غير متوفرة
- 0 - بدون قيود
- 1 - القيود تنطبق

ليصبح الحقل كما يلي:

506 - ملاحظة قيود الإيحاء (م)

المؤشرات

الأول - علامة التقييد

# - المعلومات غير متوفرة

0 - بدون قيود

1 - القيود تنطبق

الثاني - غير معرف

# - غير معرف

رموز الحقول الفرعية

\$a - شروط الإيحاء (غ م)

\$b - السلطة (م)

\$c - ترتيبات الإيحاء المادية (م)

\$d - المستفيدون المرخص لهم (م)

\$e - الترخيص (م)

\$f - المصطلحات المعاييرة لقيود الإيحاء

\$u - محدد المورد الموحد (URI) (م)

\$2 - مصدر المصطلح (م)

3\$ - مواد محددة (غ م)

5\$ - الهيئة التي ينطبق عليها الحقل (غ م)

6\$ - الربط (غ م)

8\$ - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)

ثانياً: صيغة مارك ٢١ للبيانات الاستنادية:

- الحقول 711, 511, 411, 111:

○ أضيف الحقل الفرعي \$z (المصطلح الرابط)

لتصبح الحقول كما يلي:

111 - الرأس - اسم ملتقى (غ م)

المؤشرات

الأول - نوع عنصر مدخل اسم الملتقى

0 - الاسم مقلوب

- 3\$ - مواد محددة (غ م)
- 4\$ - رمز الرابط (غ م)
- 6\$ - الربط (غ م)
- 8\$ - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)
- 711 - المدخل الإضافي - اسم ملتقى (م)

المؤشرات

الأول - نوع عنصر مدخل اسم الملتقى

0 - الاسم مقلوب

1 - اسم السلطة

2 - الاسم في ترتيبه المباشر

الثاني - نوع المدخل الإضافي

# - المعلومات غير متوفرة

0 - مدخل بديل (مهم)

1 - مدخل ثانوي (مهم)

1 - مطبوع على بطاقة (مهم)

2 - مدخل تحليلي

3 - ليس مطبوع على بطاقة (مهم)

رموز الحقول الفرعية

\$a - اسم الملتقى أو اسم السلطة كعنصر مدخل (غ م)

\$b - الرقم (مهم)

\$c - مكان الملتقى (غ م)

\$d - تاريخ الملتقى (غ م)

\$e - الوحدة التابعة (م)

\$f - تاريخ العمل (غ م)

\$g - معلومات متنوعة (غ م)

\$h - الوسيط (غ م)

\$j - المصطلح الرابط (م)

\$k - الرأس الفرعي الشكلي (م)

\$l - لغة العمل (غ م)

\$n - رقم الجزء / القسم / الملتقى (م)

\$p - اسم الجزء / القسم من العمل (م)

\$q - اسم الملتقى تابعاً اسم السلطة (غ م)

\$s - الإصدار (غ م)

\$t - عنوان العمل الفكري (غ م)

\$u - الانتساب (غ م)

\$x - الرقم الدولي المعياري للدوريات (غ م)

3\$ - مواد محددة (غ م)

4\$ - رمز الرابط (م)

5\$ - الهيئة التي ينطبق عليها الحقل (غ م)

6\$ - الربط (غ م)

8\$ - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)

811 - المدخل الإضافي للسلسلة - اسم ملتقى (م)

المؤشرات

الأول - نوع عنصر مدخل اسم الملتقى

0 - الاسم مقلوب

1 - اسم السلطة

2 - الاسم في ترتيبه المباشر

الثاني - غير معرف

# - غير معرف

رموز الحقول الفرعية

\$a - اسم الملتقى أو اسم السلطة (غ م)

\$c - مكان الملتقى (غ م)

\$d - تاريخ الملتقى (غ م)

\$e - الهيئة التابعة (م)

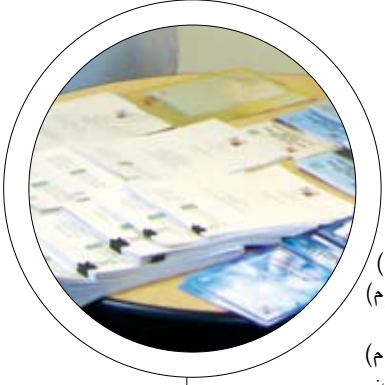


- \$p - اسم الجزء / القسم من العمل (م)  
 \$q - اسم الملتقى تابع عنصر مدخل اسم السلطة (غ م)  
 \$s - الإصدار (غ م)  
 \$t - عنوان العمل (غ م)  
 \$v - التفرع الشكلي (م)  
 \$w - حقل الضبط الفرعي (غ م)  
 0 - علاقة خاصة  
 1 - تقييد استخدام المتابعة  
 2 - الشكل الأقدم للرأس  
 3 - عرض الإحالة  
 \$x - التفرع العام (م)  
 \$y - التفرع الزمني (م)  
 \$z - التفرع الجغرافي (م)  
 \$5 - المؤسسة التي ينطبق عليها الحقل (م)  
 \$6 - الربط (غ م)  
 \$8 - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)  
 511 - متابعة انظر أيضا من - اسم ملتقى (م)  
 المؤشرات  
 الأول - نوع عنصر مدخل اسم الملتقى  
 0 - الاسم مقلوب  
 1 - اسم سلطة  
 2 - الاسم في الترتيب المباشر  
 الثاني - غير معرف  
 # - غير معرف  
 الثاني - المحارف غير الترتيبية (مهمل)  
 0-9 - عدد المحارف غير الترتيبية الواردة (مهمل)  
 رموز الحقول الفرعية  
 \$a - اسم الملتقى أو اسم السلطة كعنصر مدخل (غ م)  
 \$b - الرقم (م غ) (مهمل)  
 \$c - مكان انعقاد الملتقى (غ م)  
 \$d - تاريخ انعقاد الملتقى (م غ)  
 \$e - الوحدة التابعة (م)  
 \$f - تاريخ العمل (غ م)  
 \$g - معلومات متنوعة (غ م)  
 \$h - الوسيط (غ م)  
 \$i - عبارة تعليمة الإحالة (غ م)  
 \$j - المصطلح الرابط (م)  
 \$k - الرأس الفرعي الشكلي (م)  
 \$l - لغة العمل (غ م)  
 \$n - رقم الجزء / القسم / الملتقى (م)  
 \$p - اسم الجزء / القسم من العمل (م)  
 \$q - اسم الملتقى يتبع اسم السلطة كعنصر مدخل (غ م)  
 \$s - الإصدار (غ م)  
 \$t - عنوان العمل (غ م)  
 \$v - التفرع الشكلي (م)  
 \$w - حقل الضبط الفرعي (غ م)  
 0 - علاقة خاصة  
 1 - تقييد استخدام المتابعة  
 2 - الشكل الأقدم للرأس  
 3 - عرض الإحالة  
 \$x - التفرع العام (م)  
 \$y - التفرع الزمني (م)  
 \$z - التفرع الجغرافي (م)  
 \$0 - رقم ضبط التسجيل (م)

- 1 - اسم السلطة  
 2 - الاسم في ترتيبه المباشر  
 الثاني - غير معرف  
 # - غير معرف  
 الثاني - المحارف غير الترتيبية (مهمل)  
 0-9 - عدد المحارف غير الترتيبية الواردة (مهمل)  
 رموز الحقول الفرعية  
 \$a - اسم الملتقى أو اسم السلطة كعنصر مدخل (غ م)  
 \$b - الرقم (غ م) (مهمل)  
 \$c - مكان الملتقى (غ م)  
 \$d - تاريخ الملتقى (غ م)  
 \$e - الوحدة الفرعية (م)  
 \$f - تاريخ العمل (غ م)  
 \$g - معلومات متنوعة (غ م)  
 \$h - الوسيط (غ م)  
 \$j - المصطلح الرابط (م)  
 \$k - الرأس الفرعي الشكلي (م)  
 \$l - لغة العمل (غ م)  
 \$n - رقم الجزء / القسم / الملتقى (م)  
 \$p - اسم الجزء / القسم من العمل (م)  
 \$q - اسم الملتقى تابع عنصر مدخل اسم السلطة (غ م)  
 \$s - الإصدار (غ م)  
 \$t - عنوان العمل (غ م)  
 \$v - التفرع الشكلي (م)  
 \$x - التفرع العام (م)  
 \$y - التفرع الزمني (م)  
 \$z - التفرع الجغرافي (م)  
 \$6 - الربط (غ م)  
 \$8 - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)  
 411 - متابعة انظر من - اسم ملتقى (م)  
 المؤشرات  
 الأول - نوع عنصر مدخل اسم الملتقى  
 0 - الاسم مقلوب  
 1 - اسم سلطة  
 2 - الاسم في ترتيبه المباشر  
 الثاني - غير معرف  
 # - غير معرف  
 الثاني - المحارف غير الترتيبية (مهمل)  
 0-9 - عدد المحارف غير الترتيبية الواردة (مهمل)  
 رموز الحقول الفرعية  
 \$a - اسم الملتقى أو اسم السلطة كعنصر مدخل (غ م)  
 \$b - الرقم (غ م) (مهمل)  
 \$c - مكان الملتقى (غ م)  
 \$d - تاريخ الملتقى (م)  
 \$e - الوحدة التابعة (م)  
 \$f - تاريخ العمل (غ م)  
 \$g - معلومات متنوعة (غ م)  
 \$h - الوسيط (غ م)  
 \$i - عبارة تعليمة الإحالة (غ م)  
 \$j - المصطلح الرابط (م)  
 \$k - الرأس الفرعي الشكلي (م)  
 \$l - لغة العمل (غ م)  
 \$n - رقم الجزء / القسم / الملتقى (م)







- \$n - رقم الجزء / القسم / الملتقى (م)  
 \$p - اسم الجزء / القسم من العمل (م)  
 \$Q - اسم الملتقى يتبع اسم السلطة كعنصر مدخل (غ م)  
 \$s - الإصدار (غ م)  
 \$t - عنوان العمل (غ م)  
 \$v - التفرع الشكلي (غ م)  
 \$w - حقل الضبط الفرعي (غ م)  
 0- عرض الوصلة  
 1- / تعقد الإحلال  
 \$x - التفرع العام (م)  
 \$y - التفرع الزمني (م)  
 \$z - التفرع الجغرافي (م)  
 \$0 - رقم ضبط التسجيلية (م)  
 \$2 - مصدر الرأس أو المصطلح (غ م)  
 \$5 - المؤسسة التي ينطبق عليها الحقل (م)  
 \$6 - الربط (غ م)  
 \$8 - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)

ثالثاً: صيغة مارك ٢١ لبيانات المقتنيات:  
 - الحقل 506:

- أضيف الحقل 506 كما في صيغة البيانات البليوجرافية بما في ذلك الحقلين الفرعيين الجديدين  
 - الحقل 853:  
 ○ أضيف الحقل الفرعي \$0 (نوع الوحدة)  
 - الحقل 853 - 855:  
 ○ أضيف الحقل الفرعي \$2 (مصدر اختصار التعليق)  
 - الحقل 854 / 864:  
 ○ جعل الحقل الفرعي \$0 (نوع / عنوان المادة الملحقة) مكرر  
 - الحقل 855 / 864:  
 ○ جعل الحقل الفرعي \$0 (نوع / عنوان الكشاف) مكرر  
 - الحقل 863:  
 ○ أضيف الحقل الفرعي \$0 (نوع الوحدة)  
 ولم يطرأ أي تعديل على صيغة مارك ٢١ لبيانات التصنيف وصيغة مارك ٢١ لمعلومات المجتمع.

- \$5 - المؤسسة التي ينطبق عليها الحقل (م)  
 \$6 - الربط (غ م)  
 \$8 - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)  
 711 - المدخل الرابط للرأس المؤسس -- اسم ملتقى (م)

المؤشرات

- الأول - نوع عنصر مدخل اسم الملتقى  
 0 - الاسم مقلوب  
 1 - اسم السلطة  
 2 - الاسم في ترتيبه المباشر  
 الثاني - المكنز  
 0 - رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس / ملف الأسماء الاستنادي  
 1 - رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس لأدب الأطفال  
 2 - رؤوس الموضوعات الطبية / ملف الأسماء الاستنادي للمكتبة الطبية الوطنية  
 3 - الملف الاستنادي الموضوعي للمكتبة الزراعية الوطنية  
 4 - المصدر غير محدد  
 5 - رؤوس الموضوعات الكندية / ملف الأسماء الاستنادي لمكتبة وأرشيفات كندا  
 6 - قائمة رؤوس الموضوعات الكندية باللغة الفرنسية  
 7 - المصدر محدد في الحقل الفرعي \$2

رموز الحقول الفرعية

- \$a - اسم الملتقى أو اسم السلطة كعنصر مدخل (غ م)  
 \$c - مكان الملتقى (غ م)  
 \$d - تاريخ الملتقى (غ م)  
 \$e - الوحدة التابعة (م)  
 \$f - تاريخ العمل (غ م)  
 \$g - معلومات متنوعة (غ م)  
 \$h - الوسيط (غ م)  
 \$j - المصطلح الرابط (م)  
 \$k - المدخل الفرعي الشكلي (م)  
 \$l - لغة العمل (غ م)

## الفهرس العربي الموحد يدخل ضمن مشروعات الحكومة الإلكترونية

بعد أن تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين بتدشينه على شبكة الإنترنت في شهر شوال الماضي، وذلك في اللقاء الأول لأعضاء الفهرس العربي الموحد والذي ضم نخبة من مديري مكاتب وعمداء المكتبات الجامعية وأساتذة متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات من عدد من الدول العربية. وإدراج المشروع ضمن مشروعات المبادرات الحكومية يأتي تأكيداً لأهميته كأحد البنى التحتية التي تخدم المكتبات العربية، وهو مثال لما تشهده المملكة العربية من نهضة ثقافية ومعرفية في ظل الرعاية الكريمة من قبل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين - حفظهما الله - ومكتبة الملك عبد العزيز العامة التي قامت بتبني هذا المشروع قدمت كافة الإمكانيات ليحقق النجاح وليحظى بدعم وتقدير واعتراف من جميع المؤسسات المعنية بتنظيم المكتبات في العالم.

تم إدراج مشروع الفهرس العربي الموحد ضمن مشروعات الحكومة الإلكترونية، حيث تلقى معالي الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر المشرف العام على مكتبة الملك عبد العزيز العامة خطاباً من معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس محمد جميل بن أحمد ملا، أوضح فيه بأن الوزارة ووفقاً لدعمها نشر المواقع الخدمية العربية على شبكة الإنترنت ولقناعتها بمشروع الفهرس العربي الموحد فسيتم إدراج هذا المشروع من ضمن مشروعات المبادرات الحكومية، وسينشر له تعريف ورابط في موقع الوزارة. وقد أبدى معالي المهندس محمد ملا سروره بهذا المشروع الكبير والمتأمل أن يكون من نتائجه: بناء قواعد معلومات عن الكتب العربية، وتوفير تكرار الجهد بإعادة فهرسة الكتب العربية من عدد كبير من المكتبات العربية في العالم العربي. من جانب آخر أوضح معالي الأستاذ فيصل بن معمر أن مشروع الفهرس العربي الموحد بدأ مرحلة التشغيل الأولى

# أخطاء الفهرسة وأسبابها والمعدل

إعداد: محمد عبد الحميد معوض  
النظم العربية المتطورة  
muawwad@yahoo.com

ما هو الخطأ؟ هل هناك معدل خطأ معياري مقبول للمفهرسين؟ وكيف يتم حساب الخطأ؟ وهل خطأ مطبعي في حقل التبصرة يحتسب على أنه خطأ؟ هل افتقاد نقطة في أي مكان بالحقل تعتبر خطأ وهل يتساوي ذلك مع افتقادها ضمن أرقام الاستدعاء مثلاً؟ هل رؤوس الموضوعات غير المكتملة في التحليل الموضوعي تعتبر خطأ؟ هل أخطاء في الترميز الذي يؤثر على الاسترجاع تعتبر أيضاً أخطاء محسوبة؟ وما هو القبول من الأخطاء tolerable؟ مثالياً؛ يجب أن يكون معدل الخطأ صفر. ولكن نحن بشر، والخطأ أمر وارد حدوثه. البعض يعتبر أن ٩٠٪ من الدقة يتمثل في توافر نقاط الوصول والحقول المرتبطة ١. كما أن الرموز التي تؤثر على الاسترجاع تعتبر أيضاً نوعاً من الأخطاء. وعدم ترك المسافات أو الفراغات بين الكلمات، نوعاً آخر من الأخطاء.

ما هو الخطأ

جاء في الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات ٢ أن الخطأ هو: الاختلاف بين بيان فعلي محسوب أو مشاهد أو خاضع للقياس وبين البيان الحقيقي أو المحدد مقدماً أو الصحيح نظرياً.

## ما هو معدل الخطأ؟

وجاء في نفس الموسوعة، أن معدل الخطأ في الاتصالات هو: نسبة عدد البتات أو أي عناصر أخرى تصل غير صحيحة أثناء الإرسال. فمثلاً، تكون النسبة العادية للأخطاء في المودمات ذات السرعة ١٢٠٠- bps واحد في كل ٢٠٠ بيت. وهو تقريباً نفس المفهوم الذي نبحث عنه في مجال الفهرسة؛ وهو عدم وصول البيانات الصحيحة للمستفيد النهائي.

تعتمد هذه القضية بالدرجة الأولى على نوع الخطأ. فمثلاً؛ إذا قام مفهرس بفهرسة وعاء في تاريخ اللغات والأدب الأمازيغي Tamazight language في شمال غرب أفريقيا، وأخطأ في تخصيص رقم الاستدعاء، فما سبب هذا الخطأ؟ هل لأن المفهرس لا يعرف لغة النص؟ هل كان غير ملم بالجغرافيا واللغويات المستخدمة في تلك المنطقة؟ هل كانت مشكلة في سوء فهم قائمة

( NACO Training Manual )

٢ الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات / سيد حسب الله، أحمد الشامى. - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١

رؤوس الموضوعات المستخدمة في المكتبة؟ أم هل سياسة المكتبة تجبر المفهرسين على العمل بسرعة لتحقيق معدل إنتاجية يومية، أو لا تشجع على الانتباه إلى أو تصحيح الأخطاء؟ يجب اختيار الأخطاء بشكل منفرد ومناقشتها بشكل متكرر مع المفهرس إذا كان يرغب في أن يتعرف كيف حدثت و سبب وقوع الخطأ. فالمفهرس ليس عيباً لو حده.

## ما هي أنواع أخطاء الفهرسة؟

يقسم البعض الأخطاء إلى نوعين:

- ١- أخطاء بسيطة لا تؤثر على عمليات التشفيف والاسترجاع
- ٢- أخطاء حقيقية substantive أو significant وهي تلك التي تؤثر على عمليات التشفيف والاسترجاع

## حساب نسبة الخطأ

تعتبر التسجيالية مiale للخطأ error prone في حال وجود خطأ واحد، أو ثلاثة، أو خمسة أو مهما كان عدد الأخطاء الحقيقية الموجودة بالتسجيالية. ففي حالة عينة مكونة من عشر تسجيلات وبها تسجيالية واحدة فقط ذات أخطاء حقيقية، تعتبر العينة في هذه الحالة ذات نسبة خطأ عشرة في المائة (١٠٪). وهذا يقودنا إلى السؤال التالي: نسبة ماذا؟

إذا كان هناك خطأ واحد لكل خمسين كتاباً مفهرساً، فقد يعتبر ذلك شيئاً جيداً ومقبولاً. أما إذا كان خطأ بكل خمسين كلمة مدخلة نتيجة ضربة مفاتيح خطأ، أو خطأ معلومة، فقد يعتبر ذلك شيئاً سيئاً. البعض يحتسب فقط الأخطاء التي تؤثر على عمليات التشفيف والاسترجاع Indexing & retrieval ويتجاهل ما دون ذلك. في حين يقبل منتج قواعد البيانات التجارية بنسبة أخطاء لا تتعدى ٥٪ على مستوى الحقل الواحد في التسجيلات الواردة إليهم.

الأخطاء الشائعة في فهرسة تسجيلات مارك الببليوجرافية والاستنادية فيما يلي بعض الأخطاء الشائعة في فهرسة تسجيلات مارك الببليوجرافية والاستنادية:

١- أخطاء مطبعية وإملائية Typographical and spelling errors

- أخطاء حذف حرف errors of letter omission (مثال سلسلة بدلاً من سلسلة)
- أخطاء إدراج حرف Errors of letter insertion (بيبليوجرافية بدلاً من بيبليوجرافية)



# المقبول...موضوع للمناقشة

- أخطاء إبدال حرف Errors of letter substitution (كمبيوتر بدلاً من كمبيوتر)
- أخطاء النقل والاستنساخ Errors of letter transportation
- أخطاء تكرار حرف Doubling errors (book بدلاً من bokk)
- أخطاء في افتقاد أو حذف علامات الترقيم missing or omission of punctuation
- أخطاء في سوء استخدام علامات الترقيم misplaced or misuse of punctuation marks
- أخطاء استبدال حرف بحرف Alternation errors (theses بدلاً من these)
- عدم ترك مسافات أو فراغات بين الكلمات، مما يؤدي لتشابه الكلمات وعدم القدرة على اكتشافها واسترجاعها.
- أخطاء في استخدام الكتابة بالأحرف الكبيرة Capitalization
- أخطاء نحوية grammar errors في بعض الحقول مثل حقول التبصرة والاستخلاص
- ٢- أخطاء في أرقام الاستدعاء أرقام استدعاء متكررة.
- أخطاء في تركيبة أرقام الاستدعاء.
- أخطاء في وسيمة كعب الكتاب، أو عدم تطابق ما هو موجود على وسيمة كعب الكتاب وبين رقم الاستدعاء بتسجيلية الفهرسة لأي من الأسباب.
- ٣- أخطاء حقول مارك
- افتقاد التسجيلية لأي من الحقول الثابتة (الفاتح)، أو حقل البيانات الثابتة ٠٠٨
- رمز خاطئ في الموضوع ٠٦ من حقل الفاتح (نوع التسجيلية)
- رمز خاطئ في الموضوع ٠٧ من حقل الفاتح (المستوى الببليوجرافي)
- قيم أو عناصر خطأ في الحقول الثابتة، متضمنة أيضاً تمثيلات الإشغال filling character
- افتقاد التسجيلية نتيجة الحذف أو السهو لحقول متغيرة أو حقول فرعية محددة على أنها إجبارية.
- mandatory أو مطلوبة.
- قيم أو عناصر خطأ أو مفقودة في الحقل ٠٠٨
- عدم الترابط بين محتويات الحقل ٠٠٨ وباقي الحقول المرتبطة بالتسجيلية.
- (مثال الربط بين المواضيع ٠٠٨/٠٦، والمواضيع ٠٠٨/٠٧-١٠،
- الحقل ٠٠٨/٠٥٠ \$b في حال استخدام تصنيف الكونجرس)
- افتقاد التسجيلية نتيجة الخطأ أو السهو المدخل الرئيسي (في حال وجوب تطبيقه)
- افتقاد التسجيلية لبعض الحقول الإجبارية أو المطلوبة.
- رموز حقول فرعية خطأ أو مفقودة.
- ترتيب الحقول الفرعية بشكل خاطئ داخل أحد الحقول.
- تخصيص خاطئ لقيم المؤشرات بما فيها تمثيلات اللافرز.
- ٤- أخطاء الحقول 6XX
- عدم توافق تركيبة رؤوس الموضوعات وتفرعاتها مع قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية.
- افتقاد التسجيلية لحقل ٦٥٠ واحد على الأقل.
- تخصيص رؤوس موضوعات غير صحيحة وغير متوافقة مع رقم الاستدعاء.
- افتقاد لمعلومات ببليوجرافية في حقول 6XX
- وجود القيمة ٧ في المؤشر الثاني، مع افتقاد الحقل الفرعي \$2.
- عدم توافق رؤوس الموضوعات الجغرافية ٦٥١ أو التفرع الحقل \$Z مع رموز الحقل ٠٤٣ للمنطقة الجغرافية.
- ٥- أخطاء المداخل الإضافية
- افتقاد التسجيلية للمداخل الإضافية (، 8XX, 6XX, 7XX)
- افتقاد مداخل ربط إضافية في حالة الدوريات (76X, 78X)
- ٦- أخطاء في عناوين الروابط URLs
- أخطاء في صياغة عناوين الروابط URLs.
- عدم صلاحيتها أو تعطل عناوين الروابط URLs.
- ٧- أخطاء ترحيل أو تحويل البيانات Data migration or conversion
- إعداد خاطئ لخريطة تسكين الحقول MARC Mapping المرحلة من نظام آلي إلى نظام آخر.
- فقدان بعض الحقول عند عملية الترحيل أو التحويل.
- فقدان بعض الأحرف أو الأرقام أو الكلمات أو علامات الترقيم والتي تؤثر على الكشف.
- عدم التوفيق في استخدام مجموعة محارف character set code page متوافقة أثناء الترحيل أو التحويل.
- عدم توافر قائمة كلمات الوقف stopwords مما يؤثر على عملية الكشف والاسترجاع.



- تعطيل البيانات الناتجة عن تغييرات في قواعد الفهرسة أو معايير الإدخال أو تعطيل حقول معينة.
  - تدقيق الاستخدام الصحيح للحقول tagging، وترميز الحقول الفرعية.
  - تحديث الحقول الفرعية \$X إلى الحقول الفرعية \$Y طبقاً لقوائم التفريعات الشكلية المعتمدة.
  - تدقيق مؤشرات اللا فرز في بعض الحقول.
  - الربط بين استخدام بعض الحقول.
  - اكتشاف التسجيلات المتكررة ودمج هذه التسجيلات المتكررة.
  - برمجية صلاحية validation لقيم مؤشرات ورموز وحقول مارك والحقول الفرعية وترتيبها بكل حقل.
  - برمجية تدقيق مؤشرات اللا فرز في بعض الحقول.
  - برمجية اكتشاف وتثبيت علامات التقييم الصحيحة والأخطاء المشابهة (مثل برنامج 4Mitinet)
  - برمجية التأكد من صلاحية روابط URLs، خاصة في الحقل ٨٥٦ (مثل برنامج JTURL5)
  - برمجية التأكد من صحة أرقام ردمك (ردمك ١٣/١٠)
  - توفر برمجية OCLC Duplicate Detection Resolution Software (DDR) حيث تقوم هذه البرمجية بالمقارنة بين التسجيلات المتكررة وحتى ١٤ عنصر وصف ببيوجرافي.
  - ثم تقوم بدمج الأزواج المتكررة من التسجيلات اختياريًا اعتمادًا على تشابه عناصر المقارنة. ويحتوي الحقل ٠١٩ على أرقام ضبط التسجيلات المحذوفة لأغراض الضبط والاسترجاع مستقبلًا عند الحاجة. كما يمكن نقل مقتنيات وبعض الحقول المتغيرة إلى التسجيلية المتبقية.
  - برمجية OCLC 's bib. Notification program لترقية تسجيلات الفهرسة أثناء النشر إلى
  - التسجيلات الكاملة، أو لاستبدال تسجيلات الموردين Vendors بتسجيلات نظام OCLC الخاتمة
  - إن تحديد معدل أخطاء مقبول من المفهرس يحكمه عدة عوامل، لا بد من دراستها بشكل علمي دقيق قبل إلزام المفهرسين بتحقيق إنتاجية معينة في اليوم الواحد على حساب الجودة التي يلاحظ أنها لا تلقى العناية الكافية في مكتبتنا العربية.
- <http://www.mitinet.com/> Accessed 4 on April 10, 2007
- [http://www.jtdata.com/h\\_jturl.html](http://www.jtdata.com/h_jturl.html) 5 Accessed on April 10, 2007
- عدم توفر قائمة بأدوات التعريف والنكرة لعملية الفرز والترتيب.
  - ٨- أخطاء التسجيلات المتكررة
  - عدم تشغيل برمجية utility لتدقيق التسجيلات وفلترتها بناء على عناصر التطابق المعيارية مثل رقم الضبط في مكتبة الكونجرس LCCN، والرقم الدولي المعياري للكتاب ISBN، والرقم الدولي المعياري للدورية ISSN.
  - عدم مراعاة تدقيق التسجيلات عند مقارنة التسجيلات المتشابهة بحقول مارك طبقاً لأولويات حقول مارك التالية بيان الطبعة، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر، الوصف المادي، عدد المجلدات.
  - ٩- أخطاء التسجيلات الاستنادية
  - استخدام مداخل استنادية غير صحيحة أو ليست من القائمة الاستنادية المعتمدة بالمكتبة.
  - تكرار المداخل الاستنادية نتيجة وجود علامات ترقيم إضافية أو ما شابه.
  - الافتقاد إلى عدم إعداده إحالات (انظر) و(انظر أيضا) بشكل صحيح.
  - عدم إضافة حقول ٦٧٠ في حالة الضرورة
  - ظروف العمل وتأثيرها على أخطاء الفهرسة
  - إن كل خطأ يخبر بشيء معين عن المفهرس وسياسات المكتبة التي يتبعها، وظروف العمل. ولحساب معدل الخطأ المقبول في أي مكتبة، لا بد من النظر إلى بيئة وظروف العمل بالمكتبة مثل: عدد المفهرسين المحترفين.
  - عدد المفهرسين المعاونين أو غير المحترفين (Paraprofessionals)
  - معدل إنتاجية المفهرس من عدد الأوعية المفهرسة في اليوم الواحد/ للنوع الواحد.
  - الوقت المخصص أو المنفق في المراجعة.
  - توفر أو استخدام نوع الأدوات المساعدة في الفلترة مثل برامج التدقيق الإملائي spell-checker، تدقيق صلاحية قيم مؤشرات ورموز وحقول تسجيلية مارك validation، برنامج لاكتشاف وتثبيت علامات التقييم الصحيحة والأخطاء المشابهة مثل برنامج Mitinet.
  - مساعدات التغلب على أخطاء الفهرسة توفر الشركات المختلفة مجموعة من البرمجيات التي تساعد على اكتشاف والتغلب على النوعيات المختلفة من الأخطاء للحفاظ على مستوى جودة عال.
  - بعض البرمجيات المساعدة لتقليل أخطاء تسجيلات الفهرسة
  - برمجية تصحيح آلي للأخطاء المطبعية.
  - التدقيق الإملائي spell-checker (مثل Spell catcher 3 الذي يقوم بتصحيح أكثر من عشر لغات مثل الإنجليزية الأمريكية، والإنجليزية البريطانية، والفرنسية، والفرنسية الكندية، والألمانية، والألمانية السويسرية، والإيطالية، والأسبانية..)
- <http://www.rainmakerinc.com/> 3 Accessed on April 10, 2007

## الفهرس العربي الموحد كلمة موجزة في مشروع كبير



أجل فإن بلادنا لا تحتاج لأي قوة أكثر من قوة الثقافة والفكر، فالدول العظمى هي عظمى بقوة حضارتها، وقوة ثقافتها، وقوة معارفها، ثم بمنهجية هذه القوة والممتها من الشتات.

والشعوب التي تتمتع بسيادة في العالم هي الشعوب التي تحقق أكبر قدر من قوة الوعي والثقافة. وطبيعي أن لا شيء يعرض ثمار الفكر للضياع غير التشتت، وأن النظام هو الذي يحمي ويحفظ هذا الإرث ويحصنه.

إننا أمة ثقافية، ونحمل راية: اقرأ، وقد قدمنا علوماً وثقافات هائلة استبشر بها العالم ووقف أمامها بتقدير جم، بيد أننا في ذات الحين نعاني شيئاً من عدم التركيز على الفهرسة والمنهجية مما عرض بعض تراثنا للضياع، أو للإخفاء، أو لعدم الوصول إليه من قبل البحث والدرس ببسر.

وهنا بتقديري تكمن أهمية وجود فهرس عربي موحد يلم شتات نتاجنا الفكري والإبداعي والثقافي والديني.

وهنا ستحقق ثقافتنا قوة هائلة: إذ إن هذا الفهرس سيكون دعامة لحماية هذا النتاج الهائل والمتشتت والذي يعجز الباحث في كثير من الأحيان الحصول على ما يريد وسط هذا الضياع.

بحكم خبرتي المتواضعة في (الإنترنت) فإنني أقدر معنى هذا الفهرس، وأدرك مدى أهميته وفائدته، فعندما أكون موجودة في مكان ما بعيداً عن حاسوبي، فإنني قادرة للدخول في حاسوبي الشخصي الموجود في البيت من خلال شبكة التواصل، لا أعني الدخول إلى بريدي الإلكتروني فحسب، بل إلى جميع الملفات الموجودة في حاسوبي، وكذلك يمكنني سماع ما يحدث في البيت وأنا بعيدة كل البعد عنه.

وهنا لا يعني أن الباحث أو القارئ عليه أن يذهب إلى المملكة ليحصل على مبتغاه، بل يمكنه الحصول عليه من خلال أي مكتبة مشتركة في هذا المشروع في مدينته أينما كانت هذه المدينة.

وكما أن المملكة تستطيع أن تلم أطراف الناس من كل فج عميق في موسم الحج ليلتموا حول الكعبة المشرفة ويعيشوا أياماً مباركة من الصفاء الروحي والوحدة الإنسانية، فإنها الآن ومن خلال هذا المشروع المبارك تلم أطراف الفكر والثقافة والفنون لتقدمها بشكل مفهرس وميسر إلى عامة الناس، وعامة المؤسسات في العالم ليرى العالم أجمع وحدة الثقافة الإسلامية والعربية قوة سطوعها وتأثيرها في تثقيف العالم عبر القرون والأحقاب.

بالطبع إنه عمل عظيم ونبل، ويحتاج إلى إمكانات هائلة معنوياً ومادياً، وليس الهدف هنا أن أقف أمام دقة التفاصيل والمراحل والإشكاليات التي تواجه مثل هذا المنجز الكبير جداً، لكن يكفي أن الإنسان يسعى إلى تحقيق منجزات هائلة كهذه لسوف تبقى خالدة تقدم للناس عبر الأجيال.

لقد أفسينا في زمن نحتاج فيه إلى الترتيب في كل أمر من أمور الحياة ولعل الترتيب الثقافي هو من أولويات هذه الحياة في هذا العصر الذي يتسم بغنى وسائل المعرفة.

بريهان فارس عيسى

Brihan82@gawab.com

## حلم تحقق وبقي حلم آخر



لقد تحقق حلم المكتبيين العرب عند إطلاق الفهرس العربي الموحد؛ حيث وفر لهم أدوات الضبط الببليوجرافي والاستنادي الملائمة للبيئة العربية، ولكن بقي حلم آخر وهو وجود طبعة عربية لتصنيف ديوي العشري تقوم بإصدارها هيئة معينة وتستمر في إصدارها وتحديثها؛ ذلك أن الطبعات العربية لتصنيف ديوي العشري في أغلبها عبارة عن جهود فردية تختلف وجهات نظرها في معالجة الكثير من الأقسام وبخاصة الأقسام ذات العلاقة بالنسق الحضاري الإسلامي والعربي، ونخص بالذكر أقسام الديانات واللغات والآداب والتاريخ؛ فمنهم من يميل إلى توسيع معالجة الإسلام والمسلمين والعرب في الأقسام السابقة، ومنهم من يميل إلى الاختصار، كما أن البعض يرى أن يعالج الموضوع من جهة ما، والبعض الآخر يعالجه من جهة أخرى.

إن هذه الجهود الفردية غير مستمرة؛ فهي تنقطع إما بموت صاحبها أو عدم وجود من يمول هذا العمل، فضلاً عن وجود الفجوة الزمنية بين طبعة وأخرى، وكل ذلك ينعكس سلباً على المكتبات العربية، حيث توجد حالياً مكتبات تطبق الطبعة ١٢ العربية من تصنيف ديوي العشري وتريد الانتقال إلى الطبعة ٢١ العربية ولكنها لا تستطيع؛ حيث سيسبب هذا الانتقال إعادة تصنيف الكثير من مقتنيات المكتبة إن لم نقل جلها؛ ويعود السبب في ذلك إلى اختلاف الأفراد الذين عربوا هذه الطبعات واختلاف وجهات نظرهم في معالجة الموضوعات. ولحل مشكلة الانتقال من طبعة إلى أخرى أطلق الفهرس العربي الموحد خدمته في إعادة تصنيف مقتنيات المكتبات وذلك لمساعدة المكتبات في الانتقال من طبعة تصنيف قديمة إلى طبعة أخرى حديثة، بالإضافة إلى تقديم الدراسات والاستشارات والحلول للمكتبات في مجال التصنيف.

لقد حان الوقت الآن إلى الانتقال من العمل الفردي إلى العمل المؤسسي وذلك بإصدار طبعة عربية من تصنيف ديوي العشري تقوم هيئة معينة بإصدارها والإشراف عليها وتحديثها بشكل آلي؛ وذلك من أجل ضمان الاستمرار في معالجة الموضوعات بطريقة موحدة وعدم انقطاع هذه الطبعات، وسهولة انتقال المكتبات من طبعة إلى أخرى، وضمان اشتغال الخطة على كل ما يظهر من جديد وما يطرأ على الموضوعات من تغيير.

ومن هنا ندعو الفهرس العربي الموحد الذي قدم الكثير من الخدمات للأمة العربية إلى القيام بتعريب الطبعة الأخيرة من تصنيف ديوي العشري وعمل التعديلات الملائمة للبيئة العربية وتحديثه بشكل مستمر وإتاحته بشكل آلي وكل ذلك من أجل إكمال مسيرة الارتقاء بالمكتبات العربية.

عبد الرحمن إبراهيم الكريديس

أخصائي معلومات. شركة النظم العربية المتطورة



## فهارس موحدة عالمية

إعداد الدكتور / محمد الخليفي



**Montana Library Network &  
Library Development Department**

Montana Library Network  
Montana Shared Catalog

هذه إحدى شبكات المشاركة بعمليات الفهرسة بين المكتبات - شبكة مكتبات منتانا - ويضم هذا المشروع حوالي ثمان وسبعين مكتبة، وكان هذا المشروع يعرف بمشروع الفهرسة المشتركة لمكتبات غرب منتانا، وتضم الشبكة مكتبات من مختلف الأنواع كالعامية، والأكاديمية، والمدرسية، والطبية، والمتخصصة من مختلف الأحجام، ولقد اتفقت هذه المكتبات على استخدام نظام نيكورن المتكامل لإدارة عمليات تبادل تسجيلات الفهرسة، كما تم التعاون مع مركز التحسب المباشر للمكتبات (OCLC) للاستفادة من تجربتهم في مجال الفهرسة التعاونية وبخاصة الورد كات.

عند قيامنا بكتابة هذه المعلومات وجدنا أن كثيراً من شبكات المكتبات التعاونية في الولايات المتحدة الأمريكية قد عقدت تحالفات مع مركز التحسب المباشر للمكتبات (OCLC) وذلك للاستفادة من نجاحه، وتجربته الطويلة في شتى مجالات التعاون بين المكتبات، وأبهرنا ما قد قررته هذه التكتلات من مشاركة وتعاون على العمل للرقي بالعمل

المقدم لمؤسسات المعلومات المختلفة، فقد تحالف مع مركز التحسب المباشر للمكتبات بالإضافة إلى شبكة مكتبات منتانا، مجموعة المكتبات البحثية (http://www.rlg.org/rlg/org)

وشبكة المكتبات الغربية في الولايات المتحدة الأمريكية (http://www.oclc.org/western/org/western)

ولعل هذا دليل واضح على أهمية تشكيل هذه التكتلات للرقي بالعمل في كل المجالات، كما اتضح أنه ليس هناك حد لعدد الأعضاء المطلوبين لأي مشروع كان، وليس هناك تحديد لعدد الأعضاء، كما اتضح من خلال التجربة العالمية في هذا المجال أنه كلما كان الأعضاء أكثر كان أقوى للعمل والتطلعات المستقبلية؛ لأن المكتبة الواحدة أو التكتل المكتبي الواحد لا يعمل لوحده

ولكن مع آخرين قريبين وبعيدين، وهذا خلاصة التجربة العالمية في مجال الفهرسة المشتركة والمشروعات التعاونية المكتبية الأخرى، ولعل المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية تحذو حذو المكتبات الغربية، ولا تنفوق للعمل لوحدها، كما أن على شركات التقنية المكتبية مد يد المساعدة للمكتبات العربية غير القادرة على تطبيق النظم المتكاملة الحديثة عن طريق عقد اتفاقيات مع إحدى المنظمات العربية أو الدولية المعنية بالثقافة بالبلاد العربية؛ وذلك لمساعدة المكتبات العربية على تقديم خدمات المعلومات بالصورة المطلوبة كمنشياتها في البلاد المتقدمة؛ وذلك بهدف مساعدة الشعوب العربية على البحث والتعلم والحصول على المعلومات حين الحاجة إليها وبالوقت المناسب، والله الموفق.



OCLC Western Service Center

Providing services to libraries in the Western U.S.

مكتبة الملك عبد العزيز العامة، المؤسسة الخيرية التي أنشأها ويرعاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، الرئيس الأعلى لمجلس إدارتها في الخامس من رجب عام (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)، وافتتحها حفظه الله في العاشر من رجب (١٤٠٨هـ) الموافق (٢٧/٢/١٩٨٧م) للعناية بشؤون الكتاب والمستفيدين منه. وكان الهدف من إقامة هذه المؤسسة الخيرية، توفير مصادر المعرفة البشرية وتنظيمها وتيسير استخدامها وجعلها في متناول الباحثين والدارسين. كما أن من ضمن أهداف المكتبة رصد التراث العربي والإسلامي والإسهام في إحيائه وإخراجه بما يلائم روح العصر، ودعم حركة البحث العلمي والتأليف والترجمة والنشر.

ومن ضمن مجهوداتها العظيمة الموجهة لخدمة الثقافة العربية والإسلامية والتي ترشحها وبجدارة لتكون بحق دار حكمة العرب جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة والفهرس العربي الموحد. فالجائزة ستسهم - بإذن الله- إلى إحياء حركة الترجمة إلى العربية ومنها مما يثري الثقافة العربية بنفائس الفكر العالمي كما فعلت دار حكمة المنصور والمأمون في عصور النهضة العلمية العربية عندما كانت اللغة العربية لغة العلم والتنوير وكان العرب والمسلمون رواد الفكر والمعرفة العالمية. وستدعم الجائزة أيضاً ترجمة نفائس الفكر والأدب العربي إلى اللغات الحية ليعرف العالم الوجه الحضاري للأمة العربية.

أما الفهرس العربي الموحد فهو فضاء تعاوني غير ربحي يهدف إلى إيجاد بيئة تعاونية للمكتبات العربية خاصة وذلك من أجل تخفيض تكلفة فهرسة أوعية المعلومات العربية من خلال عملية الفهرسة المتقاسمة التي تتطلب توحيد ممارسات الفهرسة داخل المكتبات العربية واعتماد المعايير الدولية في الوصف الببليوجرافي والاستنادي. وهذا الفهرس سيحقق تطور مستوى المعالجة الببليوجرافية والاستنادية داخل المكتبات العربية والذي سينعكس إيجابياً على انتشار الكتاب العربي والتعريف بالثقافة العربية الإسلامية من خلال تسجيلات عالية الجودة تتاح للمكتبات داخل وخارج الوطن العربي وبنية تحتية قوية متمثلة بالملفات الاستنادية المتنوعة والتي ستمكن المستفيد من الوصول لوعاء المعلومات العربي المحدد بكل يسر.

وقد حان وقت القطاف، وأصبح الفهرس العربي الموحد واقعاً وخدماته متاحة للمكتبات العربية وغير العربية التي تقطنني إنتاجاً فكرياً عربياً. وستتمكن هذه المكتبات من الاستفادة من جميع خدمات الفهرس مجاناً خلال عام ٢٠٠٧م.

فهنيئاً لمكتبة الملك عبد العزيز العامة هذان الإنجازات العظيمان وهذه الريادة، وهنيئاً للمكتبات العربية هذا الفضاء التعاوني الذي سيخدم المكتبات والفكر العربي.

مكتبة الملك  
عبد العزيز العامة

دار حكمة

العربي

العصر

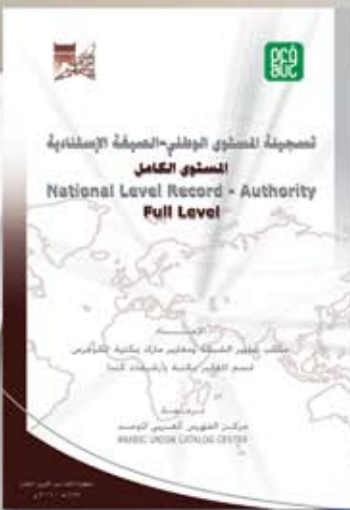
الحديث



د/ صالح بن محمد المسند



# إصدارات المركز





من إصدارات مكتبة  
الملك عبد العزيز

